نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

-مقدمة.

-نتائج الاجابة عن التساؤل الثالث.

-تعقيب.

openarabi.com

مقـــدمة :

تناول الفصل الرابـع إجـراءات الدراسـة الميدانيـة ومـا يتصـل بـها مـن أدوات وأسـاليب لجمـع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها،ويتنـاول هـذا الفصـل نتـائج تطبيق هذه الأدوات والأساليب المتبعة للإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة الميدانية وهو:

التساؤل الثالث :إلى أى مدى تتوفر المتطلبات المهنية العصرية فـى خريجـى كليـات التربيـة وبرامج اعداد المعلم ؟

نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث:

وللإجابة عن هذا التساؤل اتبع الباحث الاجراءات التالية:

* تم تطبيق الاستبانة بعد تقنينها على (١٨٥١) فرد من أفراد عينة الدراسـة منـهم (١٤١٩) مـن عينـة الخريجين بالفرقة الرابعة بكليات التربية بأسيوط والمنيا وقنا وبنـى سـويف والسـويس والمنصـورة و(٤٣٢) من عينة الخبراء بالحقل التربوي من أعضاء هيئة تدريـس بكليـات التربيـة بمصـر ومـدراء ونظـار ووكـلاء وموجهين بالمراحل التعليمية المختلفة.

* تم تحليل نتائج تطبيق الاسـتبانة والتعـامل مـع البيانـات باسـتخدام النسـب المئويـة لـلأوزان النسـبية ودلالة الفروق بين هذه النسب باستخدام مقياس (ز) .

* تم تحديد درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات المهنية العصرية ودرجة توافرها بـهم وذلـك مـن منظور عينة الخريجين ومنظور عينة الخبراء،وذلك من خلال تحليـل النتـائج الإحصائيـة لإجاباتـهم عـن الأجزاء المختلفة للاستبانة وذلك على النحو التالي:

تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك أفراد العينة بأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها وتشمل :

أولا: مدى إدراك أفراد العينة لأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها بهم – بصفة عامة :

ثانيا: مدى إدراك أفراد العينة بأهمية كل محور من محاور الاستبانة الخاصة بالمتطلبات المهنية و درجة توافره بهم وهي:

١-محور المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب الأكاديمي.

٢-محور المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب التربوي .

٣-محور المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب الثقافي.

٤-محور المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب البيئي.

*قام الباحث بتحديد حدود الثقة لدرجات إدراك أفراد العينة لأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرهامن منظور عينة الخريجين ومن منظور عينة الخبراء،ومن ثم ترتيب نتائج استجابات أفراد العينة وفقا لحدود الثقة التي سوف توضحها الرسوم التوضيحية التالية :

شكل رقم (١)

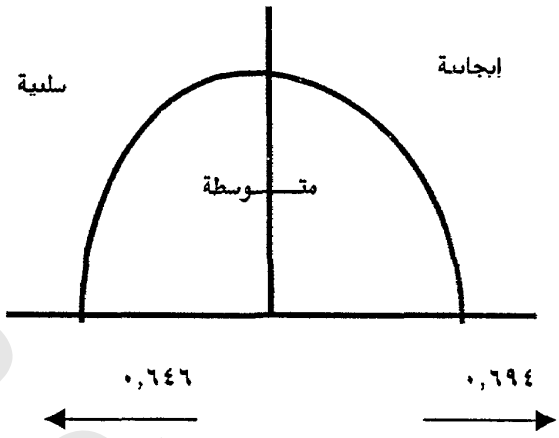

شكل يوضح حدود الثقة لدرجات إدراك الخريجين بأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها

شكل رقم (٢)

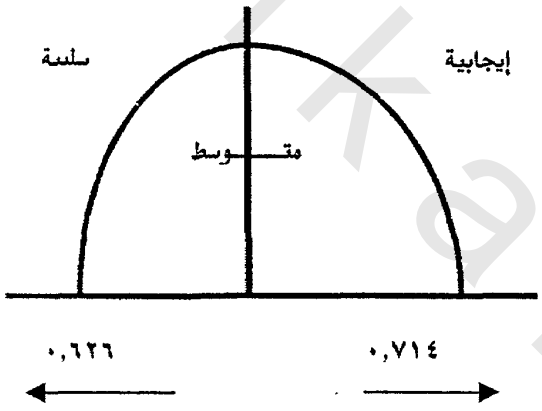

شكل يوضح حدود الثقة لدرجات إدراك الخبراء بأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها

شكل رقم (٣)

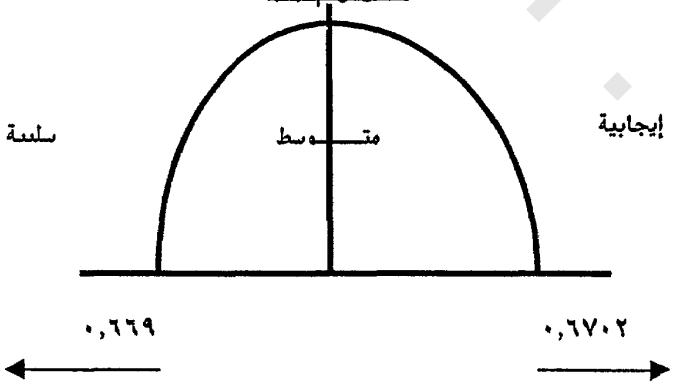

شكل يوضح حدود الثقة لدرجات إدراك العينة الكلية بأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها

obeikandl.com

- وفيما يلي يعرض الباحث النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية :

أولا : النتائج الخاصة بمدى إدراك أفراد العينة بأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها بهم – بصفة عامة :

- وهنا قام الباحث بتحديد مدى إدراك عينة الدراسة (الخريجين ،الخبراء) من خلال المحاور التي تتضمنها استبانه المتطلبات المهنية لخريجي كليات التربية في ضوء المتغيرات العصرية ،بشكل عام كما يتضح من الجدول رقم (٥) :

جدول رقم (٥)

مدى إدراك عينة الدراسة لأهمية المتطلبات المهنية ودرجة توافرها بهم

اسم المحور	درجة أهمية المتطلبات المهنية								درجة توافر المتطلبات المهنية							
	الخريجين		الخبراء		الإجمالي		دلالة الفروق		الخريجين		الخبراء		الإجمالي		دلالة الفروق	
	و	ت	و	ت	و	ت	ق	د	و	ت	و	ت	و	ت	ق	د
الأكاديمي	٠,٨٥	٥	٠,٨٧	٥	٠,٨٥	٥	-٢,٢٦٠٤	٥	٠,٥٤	(٥)	٠,٦٣	–	٠,٥٦	(٥)	-٧,١٤٩٩	٠٠٠
التربوي	٠,٨٨	٢	٠,٨٩	٢	٠,٨٨	٢	-١,١٥٠٣	–	٠,٥٩	(٣)	٠,٦٥	–	٠,٦١	(٢)	-٥,١٤٠٩	٠٠٠
الثقافي	٠,٨٩	١	٠,٨٩	٣	٠,٨٩	١	٠,٤٤٩٤	=	٠,٦١	(١)	٠,٦٣	–	٠,٦٢	(١)	-١,٤٤٤٠	–
البيئي	٠,٨٨	٣	٠,٨٩	١	٠,٨٨	٣	-١,١٨٨٥	–	٠,٥٩	(٢)	٠,٦٣	–	٠,٦٠	(٣)	-٢,٣١٨٨	٠
الإجمالي	٠,٨٧	٤	٠,٨٩	٤	٠,٨٨	٤	-٢,٠٩٧٣	٥	٠,٥٨	(٤)	٠,٦٤	–	٠,٦٠	(٤)	-٨,٢٧١٧	٠٠٠

الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة

() تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة

– تعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة

(٥) يعنى ان العبارة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

(٠٠) يعنى ان العبارة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(٠٠٠) يعنى ان العبارة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

يتبين من الجدول السابق :

- أن أفراد العينة الكلية للدراسة تدرك بدرجة ايجابية كبيرة أهمية المتطلبات المهنية العصرية بنسبة تصل الى ٨٨٪ ،وبنفس الدرجة من الاهمية تدرك العينة الكلية للخريجين وللخبراء مدى اهمية تلك المتطلبات بنسبة تصل الى ٨٧٪ لصالح العينة الكلية للخريجين مقابل ٨٩٪ لصالح العينة الكلية للخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهما ،وهذا يشير الى مدى إدراك الخبراء فى الحقل التربوى لاهمية تلك المنظومة من المتطلبات المهنية العصرية التى يتطلبها

برنامج اعداد المعلمين فى القرن الحادى والعشرين حتى يمكنهم مواكبة ما يستجد من متغيرات عصرية على البيئة التعليمية،وبنفس الدرجة من الاهمية يدرك خريجى كليات التربية مدى إحتياجهم للمتطلبات المهنية العصرية حتى يمكنهم إعداد الطلاب على نحو عصرى.

- أن أفراد العينة الكلية للدراسة تؤكد بدرجة ايجابية كبيرة على عدم توافر المتطلبات المهنية العصرية بشكل عام بخريجى كليات التربية بنسبة تصل الى ٦٦٪،وبنفس الدرجة تؤكد العينة الكلية للخبراء والعينة الكلية للخريجين على نفس النتيجة السابقة بنسبة تصل الى ٥٨٪ لصالح الخريجين مقابل ٦٢٪لصالح عينة الخبراء فىالحقل التربوى مع وجود فارقا دال إحصائيا بينهما بمقدار (٨,٢٧١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح إجمالى عينة الخبراء،وهذا يؤكد على وجود بعض القصور فى برامج اعدد المعلمين بكليات التربية بحيث يمكنهم مواكبة المتغيرات العصرية والنتائج المترتبة عليها فى الحقل التربوى،وفى الوقت نفسه يؤكد على ان الخبراء فى الحقل التربوى اكثر ادراكا وتاكيدا علىعدم توافر تلك المتطلبات المهنية العصرية بالمعلمين اكثر من الخريجين انفسهم بكليات التربية ويرجع ذلك الى متابعة الخبراء المستمرة للمعلمين فى الحقل التربوى وتقيمهم لامكاناتهم ومهاراتهم وقدراتهم المهنية بصفة مستمرة.
- أن إدراك أفراد العينة الكلية لاهمية المحور الخاص بالمتطلبات الثقافية يفوق فى أهميته باقى المحاور الاخرى للدراسة بنسبة تصل إلى ٨٩٪،وبنفس المرتبة الاولى من منظور إجمالى العينة الكلية للخريجين بنسبة ٨٩٪،بينما احتلت المرتبة الثالثة من منظور إجمالى العينة الكلية للخبراءفى الحقل التربوىبنفس النسبة السابقة دون أن توجد فروق دالة إحصائية بينهما،وهذا يؤكد بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية الجانبة الثقافى فى برامج اعداد المعلم بكليات التربية وذلك من منظور خريجى كليات التربية،ويؤكد فى الوقن نفسه مدى اهمية أن يمتلك خريجى كليات التربية المتطلبات والمقومات الثقافية التى تمكنه من مواكبة التغيرات العلمية والثقافية والتكنولوجية التى تموج بالبيئة التعليمية فىالعصر الحالى،أما الخبراء فى الحقل التربوى فانهم يدركون اهمية هذا الجانب من جوانب اعداد المعلم ولكنهم يرون انه ياتى فى مرتبة متاخرة من الاهمية بعد الجانب البيئى والتربوى والذين يشكلان بالنسبة لهم أكثر المحاور اهمية.
- أن إدراك أفراد العينة الكلية لاهمية المحور الخاص بالمتطلبات التربوية يفوق فى أهميته باقى المحاور الاخرى للدراسة ويحتل المرتبة الثانية من منظور إجمالى العينة الكلية للدراسة بنسبة تصل إلى ٨٨٪،وبنفس المرتبة من منظور إجمالى العينة الكلية للخريجين بنسبة تصل الى ٨٨٪ مقابل ٨٩٪ لصالح العينة الكلية للخبراء فى الحقل التربوىدون أن يوجد فروق دالة إحصائية بينهما،وهذا يؤكد بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية الجانبة التربوى فى برامج اعداد المعلمين بكليات التربية،ومدى اهمية أن يمتلك خريجى كليات التربية المتطلبات والمقومات التربوية والمهنية العصرية التى تمكنه من مواكبة المتغيرات العصرية،ويؤكد الخبراء على أهمية ذلك من

خلال تاكيدهم على أهمية أن يتسلح خريجى كليات التربوية بالقدرات والمهارات التى تمكنهم من استخدام أحدث اساليب التدريس والتقويم التى تواكب طبيعة العصر الحالى.

- أن إدراك أفراد العينة الكلية لاهمية المحور الخاص بالمتطلبات البيئية يحتل المرتبة الثالثة من منظور إجمالى العينة الكلية للدراسة بنسبة تصل إلى ٨٨٪،وبنفس المرتبة من منظور إجمالى العينة الكلية للخريجين بنسبة تصل الى ٨٨٪ أيضا مقابل ٨٩٪ لصالح العينة الكلية للخبراء فى الحقل التربوى والتى احتلت المرتبة الاولى دون أن يوجد فروق دالة إحصائية بينهما،وهذا يؤكد بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية الجانبة البيئى فى برامج اعداد المعلم بكليات التربية وذلك من منظور عينة الخبراء،وفى الوقت نفسه يؤكد مدىاهميةأن يمتلك خريجى كليات التربية المتطلبات والمقومات البيئية العصرية التى تمكنه من مواكبة المتغيرات العصرية وتمكنه من الاستفادة من البيئة التعليمة ومن الخدمات التى من الممكن ان تقدمها لخدمة بيئة المجتمع المحلى بصفة عامة والاسرة بصفة خاصة.
- أن إدراك أفراد العينة الكلية لاهمية المحور الخاص بالمتطلبات الاكاديمية ياتى فى المرتبة الاخيرة من منظور إجمالى العينة الكلية للدراسة بنسبة تصل إلى ٨٥٪،وبنفس المرتبة من منظور إجمالى العينة الكلية للخريجين بنسبة تصل الى ٨٥٪ مقابل ٨٧٪ لصالح العينة الكلية للخبراء فى الحقل التربوى مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما بمقدار (٢,٢٦٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء،وهذا يؤكد بدرجة ايجابية كبيرة مدى أهمية المتطلبات الاكاديمية العصرية فى برامج اعداد المعلمين بكليات التربية،ومدى اهمية أن يمتلك خريجى كليات التربية المتطلبات والمقومات الاكاديمية العصرية التى تمكنه من مواكبة المتغيرات العصرية وتمكنه من توصيل مادته التعليمية الى طلابه على نحو فعال،ويؤكد الخبراء على أهمية ذلك من خلال تاكيدهم على أهمية أن يتسلح خريجى كليات التربوية بالقدرات والمهارات التكنولوجية والمعلوماتية التى قد تمكن المعلمين من تحقيق ذلك.
- أن أفراد العينة الكلية للدراسة بصفة عامة وافراد العينة الكلية للخريجين بصفه خاصة تؤكد على أن هناك تباين فى مدى توافر المتطلبات المهنية العصرية بخريجى كليات التربية بصفة عامة،حيث تاتى المتطلبات الثقافية فى المرتبة الاولى من حيث عدم التوافر بنسبة تصل الى ٦٢٪،بينما تاتى المتطلبات الاكاديمية فى المرتبة الاخيرة بنسبة تصل الى ٥٦٪مقابل ٦١٪ و٥٤٪ على التوالى من منظور اجمالى عينة الخريجين،بينما تحتل المحاور الاربعة الخاصة بالمتطلبات المهنية درجة متوسطة من مدى التوافر من منظور اجمالى عينة الخبراء فى الحقل التربوى،وهذا يشير الى القصور الواضح فى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية وذلك فيما يتعلق بالجوانب الابعة للتنمية المهنية للمعلمين (الثقافى-البيئى-التربوى-الاكاديمى)،الامر الذى يفرض على كليات التربية ضرورة السعى قدما نحو مواكبة الاتجاهات العالمية فى الاخذ ببرامج اعداد وتأهيل وإعتماد المعلمين ليصبحوا معلمين معتمدين عالميا فى مهنتهم .

ثانيا: مدى إدراك أفراد العينة بكل محور من محاور الاستبانة على حدة :

- وهنا قام الباحث بتحديد مدى إدراك عينة الدراسة بكل محور على حدة من محاور الاستبانة :

١- مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الاكاديمية ودرجة توافرها بهم :

- اشتمل هذا المحور على(١٩) عبارة ،وهى العبارات من(١-١٩) من عبارات الاستبانة ،وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائيا كما في الجدول رقم (٦) :

جدول رقم (٦)

مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الاكاديمية ودرجة توافرها بهم

م	درجة أهمية المتطلبات الأكاديمي								درجة توافر المتطلبات الأكاديمي							
	الخريجين		الخبراء		الإجمالي		قيمة (ز) ودلالتها		الخريجين		الخبراء		الإجمالي		قيمة (ز) ودلالتها	
	و	ت	و	ت	و	ت	م	د	و	ت	و	ت	و	ت	ق	د
١	٠,٩٧	١	٠,٩٧	١	٠,٩٧	١	٠,٠١٠٧	–	٠,٦٢	(١٨)	٠,٧١	–	٠,٦٤	(١٨)	-١,٥٠٧٨	–
٢	٠,٧٦	١٦	٠,٨١	١٨	٠,٧٧	١٦	-٠,٧٨١٨	–	٠,٥٧	(١١)	٠,٦٢	(٨)	٠,٥٨	(١١)	-٠,٨٦٤٢	–
٣	٠,٩٣	٣	٠,٩٦	٢	٠,٩٤	٢	-٠,٦١٠٩	–	٠,٦٢	(١٧)	٠,٦٨	–	٠,٦٤	(١٧)	-١,١١٣٩	–
٤	٠,٩٣	٢	٠,٩٢	٤	٠,٩٣	٣	٠,٢٧٤٢	–	٠,٦٢	(١٦)	٠,٦٨	–	٠,٦٣	(١٦)	-١,٠٧١٧	–
٥	٠,٧٠	١٩	٠,٨٢	١٦	٠,٧٣	١٩	٢,١٥٨٥	٥	٠,٥٣	(٨)	٠,٦١	(٧)	٠,٥٤	(٨)	-١,٥٥٧٧	–
٦	٠,٨٧	٨	٠,٨٨	١١	٠,٨٧	٩	-٠,١٥٨٥	–	٠,٥٩	(١٣)	٠,٦٤	(١٢)	٠,٦٠	(١٣)	-٠,٩٠٤١	–
٧	٠,٨٩	٧	٠,٨٨	١٠	٠,٨٨	٦	٠,١٢٨٩	–	٠,٥٨	(١٢)	٠,٦٨	–	٠,٦٠	(١٢)	-١,٨٧٩٦	–
٨	٠,٧٢	١٨	٠,٨٤	١٤	٠,٧٥	١٨	-٢,٠٩٨٨	٥	٠,٥٥	(٩)	٠,٦١	(٦)	٠,٥٦	(٩)	-١,١١٨٣	–
٩	٠,٨١	١٣	٠,٨٧	١٢	٠,٨٢	١٣	-١,٠٥٥٢	–	٠,٤٣	(٤)	٠,٥٨	(٤)	٠,٤٧	(٤)	-٢,٦٤٢٩	٠٠
١٠	٠,٨٨	٩	٠,٨٨	٩	٠,٨٨	٨	٠,٠٢٥٦	–	٠,٦٠	(١٥)	٠,٦٦	(١٤)	٠,٦١	(١٤)	-١,٠٧٥٦	–
١١	٠,٧٦	١٧	٠,٧٨	١٩	٠,٧٦	١٧	-٠,٣٩٢٩	–	٠,٤٣	(٣)	٠,٥٥	(٢)	٠,٤٦	(٣)	-٢,١١٣٦	٠
١٢	٠,٨٩	٥	٠,٩١	٥	٠,٨٦	١٠	-٠,٣٢١٢	–	٠,٦٦	–	٠,٦٥	(١٣)	٠,٦٦	(١٩)	٠,١٤١١	–
١٣	٠,٨٤	١١	٠,٨١	١٧	٠,٨٣	١٢	٠,٤٨٩١	–	٠,٥٦	(١٠)	٠,٦٠	(٥)	٠,٥٧	(١٠)	-٠,٧٦٧٢	–
١٤	٠,٨٨	١٠	٠,٨٩	٨	٠,٨٨	٧	-٠,٠٩٠٦	–	٠,٤٦	(٥)	٠,٦٣	(٩)	٠,٥٠	(٥)	-٣,٠٢٤٥	٠٠
١٥	٠,٧٨	١٥	٠,٨٣	١٥	٠,٧٩	١٥	-٠,٧٨٣٥	–	٠,٤٠	(١)	٠,٥٤	(١)	٠,٤٣	(١)	-٢,٥٨٥٨	٠٠
١٦	٠,٨٣	١٢	٠,٩١	٦	٠,٨٥	١١	-١,٣٣٥٤	–	٠,٥١	(٧)	٠,٦٣	(١٠)	٠,٥٤	(٧)	-٢,٢٠٨٨	٠
١٧	٠,٨٩	٦	٠,٩٠	٧	٠.٨٩	٥	-٠,٢٤٨٥	–	٠,٥٩	(١٤)	٠,٦٩	–	٠,٦١	(١٥)	-١,٧٢٥٤	–
١٨	٠,٨٠	١٤	٠,٨٤	١٣	٠,٨١	١٤	-٠,٧٨٨٠	–	٠,٤١	(٢)	٠,٥٥	(٣)	٠,٤٤	(٢)	-٢,٦٥٢٧	٠٠
١٩	٠,٩٣	٤	٠,٩٢	٣	٠,٩٢	٤	٠,٠٣٠٨	–	٠,٤٩	(٦)	٠,٦٤	(١١)	٠,٥٢	(٦)	-٢,٦٥٢٧	٠٠

- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة ، () تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة ، – تعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة .

obeikan.com

١- تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المتطلبات الاكاديمية ومدى توافرها بهم:

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية المتطلبات الأكاديمية ودرجة توافرها بالخريجين ما بين إيجابي وسلبى ووسط وذلك على النحو التالي :

***جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص" في المرتبة الأولى** من منظور إجمالي العينة الكلية ،وكذلك بالنسبة لإجمالي عينة الخريجين،وإجمالي عينة الخبراء مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما وذلك من حيث إدراكهما لمدى أهمية هذا المتطلب **وهذا يدل** على أنه بالرغم من التباين بين استجابات الخريجين والخبراء حول أهمية هذا المتطلب إلا أن كلاهما يدركان أهمية هذا المتطلب بنفس الدرجة من الإيجابية وهذا يؤكد على أهمية امتلاك الخريج لقاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص حتى يتمكن من مسايرة الانفجار المعرفي الذي يتميز به العصر الحالي،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (إبراهيم السمدونى،٢٠٠١)** التي أكدت على أهمية الدور الذي تقوم به كليات التربية في تخريج أجيال من المعلمين لهم من المتطلبات ما تؤهلهم للتعامل مع هذا الواقع الذي يتميز بالانفجار المعرفي واحد أهم هذه المتطلبات هي القدرة على امتلاك قاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص .

ومن حيث **مدى التوافر** جاءت **العبارة رقم (١) في المرتبة الثامنة عشر والأخيرة** من منظور إجمالي العينة الكلية و **نفس المرتبة الأخيرة** من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لمدى التوافر إلا أنها أخذت درجة متوسطة في مدى التوافر من منظور عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهم **وهذا يدل** على أن الخريجين يجمعون على عدم توافر هذا المتطلب بهم بالرغم من انهم يدركون بصورة إيجابية درجة أهميته ،أما الخبراء فيؤكدون على أن هذا المتطلب يتوافر بالخريجين بدرجة متوسطة وهذا يشير إلي أن هنالك احتمال أن الخريج قد يكون اكتسب القاعدة المتعمقة من المعرفة في مجال التخصص من خلال خبرته في التدريس وليس من خلال إعداده بكليات التربية ،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (محمود مصطفى الشال ،١٩٩٧)** والتي أكدت على أن عدم امتلاك الخريج لقاعدة متعمقة من المعرفة في مجال التخصص ترجع إلي سطحية المقررات التخصصية التي تقدمها كليات التربية لطلابها مع عدم توافر شروط الحداثة والتعمق بحيث تساير متطلبات العصر الحالي.

*** وجاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على" القدرة على تنظيم المعرفة وتوظيفها "في المرتبة الثانية** من منظور إجمالي العينة الكلية والمرتبة الثالثة من منظور عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخبراء التي تحتل المرتبة الثانية وذلك من حيث إدراكهما **لمدى أهمية** هذا المتطلب،**وهذا يدل** على أن الخريجين والخبراء يدركون بدرجة إيجابية كبيرة وواحدة مدى أهمية

امتلاك الخريج للقدرة على تنظيم المعرفة وتوظيفها في الحقل التعليمي علـى نحـو أكـثر فعاليـة خاصـة في ضوء التراكم المعرفي الذي يواجهه الخريجين في العصر الحـالي،وتتفـق هـذه النتيجـة مـع دراسـة (جـابر محمود طلبة ،١٩٩٩م) والتي تؤكد على أن خريج كلية التربية يحتاج إلى تنظيم سريع ومسـتمر للمعرفـة ذلك لمن يريد أن يستخدم المعرفة على نحو يحقق بها التطور والنمو للمجتمـع وهـذا يتطلـب مـن الخريـج ضرورة امتلاك القدرة على استيعاب تلك المعرفة وفهمها ثم توظيفها وتطبيقها على نحو أفضل .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة السابعة عشر بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لمدى التوافر بينما أخـذت العبـارة درجـة متوسطة في مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقـا دال إحصائيـا بينـهما،وهـذا يدل على أن الخريجين يؤكدون على عدم امتلاكـهم القـدرة علـى تنظيـم المعرفـة الأكاديميـة والتربويـة في العملية التعليمية واستيعابها وتوظيفها بشكل اكثر إيجابية بالرغم من أن الخـبراء يـرون أن هـذا المتطلـب يتوافر بالخريجين بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلي عامل الخبرة التي قـد يكتسـبها الخريـج عنـد بـدء العمل في المدرسة،وتتفق هذه النتيجة مـع دراسـة (راكـس Rakes،1996) الـتي تشـير إلي انـه لكـي يتمكن المعلمين من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المصاحبة للثورة المعلوماتيـة ينبغـي أن يتوافـر بهم بعض المهارات التي تمكنـهم مـن التعـامل مـع مصـادر المعلومـات الأساسـية منـها :مـهارة البحـث والوصول إلي المعلومات المطلوبة وتنظيمها واختيار المناسب منها وتوظيفها في الموقف التعليمي بصورة فعالـة ومحققة للأهداف التعليمية .

ولقد جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على " الوعي بالمصادر الصحيحـة والمعتمـدة للحصـول علـى المعرفة " في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينـة الكليـة إلا إنـها احتلـت المرتبـة الثانيـة مـن منظـور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينـة الخـبراء الـتي احتلـت المرتبة الرابعة وذلك من حيث إدراكهما الإيجابي لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على أنه بالرغم مـن التباين الواضح في استجابة عينة الخريجين وعينة الخبراء إلا أنـهما يتفقـان علـى مـدى أهميـة أن يكـون لدى خريج كلية التربية الوعي الإيجابي بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعرفة المناسـبة لكـل تخصص،وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلـت إليـها دراسـة (هيـب قيسـوري،١٩٩٨م) والـتي تؤكد على أهمية أن يكتسب خريجي كليات التربية القدرة علـى الاسـتفادة ممـا هـو موجـود علـى شـبكة الإنترنت ومصادر المعلومات الأخرى والوصول إلى المعلومات المطلوبة من مصادرها الصحيحة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبـة السادسـة عشـر مـن منظـور إجمـالي العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين من حيث الإدراك السـلبي لمـدى التوافـر دون أن يوجـد فارقـا دال

إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي احتلت درجة متوسطة في مدى التوافر ،**وهذا يدل** على أن الخريجين يدركون بدرجة كبيرة انهم ليس لديهم معرفة ووعى بمصادر المعلومات الصحيحة والمعتمدة التي يمكنهم الرجوع إليها للحصول على المعرفة المطلوبة ويتأكدون أنها صادقة ويمكن الاعتماد عليها خاصة في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي الحادث في نظم المعلومات والاتصالات،ويتفق هذا مع النتيجة التي توصلت إليها **دراسة (يوسف صلاح الدين قطب ،١٩٩٩م)** والتي تؤكد على ضرورة اعتماد المعلمين في العصر الحالي على ذاتهم في الحصول على المعلومات والمعارف بدلا من الاعتماد على تلقين الغير وان يكون لديهم اتجاها إيجابيا نحو البحث الدائم والمستمر عن المعلومات والحقائق التي تستجد في جميع الجوانب المتصلة باهتمامات المتعلم وذلك من خلال توعيتهم بالمصادر الصحيحة والمعتمدة للحصول على المعلومات سواء بالاطلاع أو بالتجريب من خلال نظم المعلومات الحديثة.

***أما العبارة (١٩) والتي تنص على "القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة وتوظيفها في مجال التخصص"** فاحتلت **المرتبة الرابعة** بالنسبة لإجمالي العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث إدراكهما الإيجابي **لدى أهمية** هذا المتطلب،**وهذا يدل** على أن عينة الدراسة من الخريجين والخبراء تدرك مدى أهمية مواكبة خريجي كليات التربية للتطورات التكنولوجية المتسارعة وإمكانية استيعابها وتوظيفها في مجال التخصص على نحو يجعل من البيئة التعليمية بيئة عصرية تستجيب للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها **دراسة (محمد محمد عبد الحليم ،١٩٩٨م)** والتي تشير إلي أن تطوير التعليم وتحديثه أمرا ضروريا لتطوير إمكانيات الخريجين بما يمكنهم من مواكبة التطورات التكنولوجية الراهنة،كما أكدت الدراسة على ضرورة أن تكون التربية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة قادرة على استثمار التكنولوجيا الجديدة وأدواتها المعرفية في إثراء البيئة التعليمية من خلال تقديم الخبرات التكنولوجية اللائمة لتطوير المناهج بصورة اكثر توظيفا أو استخدامها كتقنية مساعدة في تقديم خبرات المواد الدراسية المختلفة.

ومن حيث **مدى التوافر جاءت العبارة (١٩) في المرتبة السادسة** من منظور إجمالي العينة الكلية ومنظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لمدى التوافر ،بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء لنفس مستوى الإدراك مع وجود فارقا دال إحصائيا بينهما بمقدار (٢,٦٥٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح عينة الخبراء،**وهذا يدل** على وجود تباين واضح حول مدى امتلاك خريجي كليات التربية القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة والعمل على توظيفها على نحو فعال في البيئة التعليمية،حيث يرى الخبراء أن هذه القدرة تتوافر بهم بدرجة

قليلة جدا إذا ما قورن هذا برأي الخريجين أنفسهم،ويتفق هذا على نحو كبير مع دراسة (**محمد مجاهد سيد،٢٠٠١م**) والتي تشير إلي أن التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع قد أسهم في إنتاج العديد من المستحدثات التكنولوجية التي لو أحسن خريجي كليات التربية توظيفها في مجال التخصص بشكل أفضل لأمكنه اكتشاف العديد من الحلول المبتكرة لمشكلات التعليم في البيئة التعليمية العصرية وفى الوقت نفسه يمكن أن يجعل النظم التعليمية تستجيب بصورة مرنة لطبيعة العصر سريعة التغير.

•بينما جاءت العبارة (١٧) والتي تنص على " امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم للمقررات الدراسية في مجال التخصص " في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية والمرتبة السادسة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث إدراكهما الإيجابي **لدى أهمية** هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى إدراك الخريجين بأهمية امتلاكهم المهارات الخاصة بالتخطيط والتنظيم للمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها في مجال التخصص خاصة في ضوء التراكم المعرفي الذي تشهده البيئة التعليمية الحالية .ويؤكد على أهمية هذا المتطلب دراسة (**محمود مصطفى الشال ،١٩٩٧**) والتي تشير إلي أن برامج إعداد المعلم تتأثر بشكل مباشر بالثورة المعلوماتية وذلك من خلال زيادة قدرة المعلم في التخطيط والتنظيم للمواقف التعليمية والتعلمية لبيئة الفصل الدراسي .

ومن حيث **مدى التوافر** جاءت **العبارة (١٧) في المرتبة الخامسة عشر** من منظور إجمالي العينة الكلية والمرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لمدى التوافر ،بينما احتلت درجة متوسطة في مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهما،**وهذا يدل** على أن الخريجين يؤكدون على عدم امتلاكهم المهارات التي تؤهلهم للتخطيط والتنظيم للمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها وذلك إذا أتيحت لهم تلك الفرصة وقد يرجع ذلك إلي بعض القصور في مراحل إعدادهم بكليات التربية بالرغم من أن عينة الخبراء تؤكد على توافر تلك المهارات بالمعلمين ولكن بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلي تأثرهم بعامل الخبرة.

•وجاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على "إدراك العلاقات التبادلية التي تربط بين المعلومات والاستفادة منها عمليا" في المرتبة السادسة بالنسبة لإجمالي العينة الكلية والمرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي تحتل المرتبة العاشرة وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لأهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على أن الخريجين والخبراء يدركون أهمية أن يتمتع الخريج بالقدرة التي تؤهله ليس فقط لاكتساب المعلومات والمعارف وإنما لاستيعابها وفهمها وإدراك العلاقات التبادلية التي تربط بين مفردات المعرفة المكتسبة

وإمكانية الاستفادة منها عمليا لتطوير البيئة التعليمية ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بثينة حسنين عمارة،٢٠٠٠م) والتي تشير إلى أهمية امتلاك الفرد بصفة عامة وخريج كلية التربية بصفة خاصة مهارة استخدام الموارد المعلوماتية والتعامل مع المعلومات وكيفية الحصول عليها من مصادرها المتعددة وتنظيمها ثم توظيفها والربط بينها وإدراك العلاقات التبادلية بينها واستنباط معلومات جديدة منها يمكن تطبيقها عمليا في مجال التخصص .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الإدراك السلبي لمدى التوافر،بينما احتلت درجة متوسطة في مدى التوافر من منظور عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهما،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لأهمية هذا المتطلب إلا أنهم يؤكدون على عدم امتلاكهم القدرة على إدراك العلاقات التبادلية التي تربط بين المعلومات ومحاولة الاستفادة منها عمليا في مجال التخصص،بينما يؤكد الخبراء على أن المعلمين يمتلكون هذه القدرة ولكن بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلي عامل الخبرة الذي يكتسبه المعلمين أثناء القيام بتدريس المقررات الدراسية وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (فتحي درويش وعلى عبد الرؤوف نصار ،٢٠٠٣) والتي تشير إلي عدم امتلاك المعلمين المهارات التي تؤهلهم لإعداد طلابهم لمجتمع المعلوماتية والتي من أهما مهارة إدراك العلاقات التبادلية بين المعلومات ومحاولة استنباطها وتوظيفها عمليا،الأمر الذي من شانة أن يؤكد على ضرورة تنظيم برامج تدريبية للمعلمين تهتم بالجوانب التطبيقية والعملية المرتبطة بالمناهج الدراسية وتدريبهم على مهارات الاستقصاء والتحليل والنقد وتقييم المعلومات حتى يمكنهم إدراك العلاقات التبادلية بين أجزاء المعرفة المقدمة.

*جاءت العبارة (١٤) والتي تنص على " الاستفادة من شبكة الإنترنت في الاتصال المباشر بقواعد البيانات والمعلومات " في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة الكلية ،والمرتبة العاشرة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لمدى أهمية المتطلب،وهذا يدل على أهمية أن يستفيد خريجي كليات التربية من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في الاتصال المباشر بالعديد من قواعد البيانات والمعلومات التي تنشرها وتوظيف تلك الاستفادة في مجال التخصص بالشكل الذي يجعل من الموقف التعليمي موقف تعليمي عصري يواكب المتغيرات العصرية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ولسون Wilson,1996) والتي اهتمت بإعداد دليل للاستفادة من الإنترنت لمواجهة الأحداث المستقبلية وإدخال شبكة الإنترنت في البرامج التعليمية ،وقد أكدت الدراسة على ضرورة استفادة المعلمين

من الإنترنت في الاطلاع على الدوريات والنشرات والمجلات العلمية والاتصال المباشر بقواعد البيانات العديدة التي تتضمنها الشبكة.

ومن حيث **مدى التوافر** جاءت **العبارة (١٤) في المرتبة الخامسة** من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث درجة الإدراك السلبية لمدى التوافر ولكن مع وجود فارقا دال إحصائيا بمقدار (٣,٠٢٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة التاسعة وذلك لصالح عينة الخريجين،**وهذا يدل** على أن الخريجين أنفسهم يؤكدون على عدم قدرتهم على الاتصال بقواعد البيانات المنشورة في شبكة الإنترنت والاستفادة من المعلومات التي تتضمنها في مجال التخصص إما لعدم اكتسابهم المهارات اللازمة التي تؤهلهم لاستخدام شبكة الإنترنت أو لعدم توافر الإمكانات المادية بكليات التربية لتدريب الخريجين على استخدام شبكة الإنترنت في الأغراض البحثية والتعليمية،ويؤكد على ذلك **دراسة (أوليفر Oliver,1994)** والتي تؤكد على ضرورة إدخال شبكة الإنترنت ضمن مقررات إعداد خريجي كليات التربية وذلك ضمن برنامج مقترح لتكنولوجيا التعليم بهدف تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لاستخدام شبكة الإنترنت وطرق توظيفها في البيئة التعليمية.

* **وكذلك جاءت العبارة (١٠) والتي تنص على " امتلاك مهارات التفكير الناقد " في المرتبة الثامنة** من منظور إجمالي العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وإجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهما وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لهذا المتطلب،**ويدل هذا** على أن الخريجين والخبراء يؤكدون على أهمية امتلاك خريجي كليات التربية لمهارات التفكير الناقد حتى يمكنهم التعامل بفعالية مع المتغيرات العصرية وفهم تأثيراتها المحتملة وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (جابر عبد الحميد ،١٩٩٧م)** والتي تشير إلي أن بناء شخصية مبدعة تتميز بقدرات إبداعية وابتكاريه ناقدة تتابع كل ما هو جديد في جميع فروع المعرفة لمن أهم المتطلبات المهنية التي يجب أن تتوافر بخريجي كليات التربية .

ومن حيث **مدى التوافر** جاءت **العبارة (١٠) في المرتبة الرابعة عشر** من منظور إجمالي العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء وذلك من حيث درجة الإدراك السلبي لمدى التوافر،**وهذا يدل** على أن هناك إجماع من الخريجين والخبراء على عدم امتلاك خريجي كليات التربية لمهارات التفكير الناقد بالرغم من إدراكهم الإيجابي لمدى أهمية هذا المتطلب،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (حسن شحاتة و فوزية أبا الخيل ،٢٠٠١م)** والتي تشير إلي ضرورة امتلاك خريجي كليات التربية مهارات

التفكير الإبداعي والابتكارى لتقديم حلول مبتكرة وغير نمطية ومتنوعة للمشكلة التي قد يواجهونها في مواقفهم المهنية والتعليمية .

***وجاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على" القدرة على الاختيار والانتقاء من بين البدائل المعلوماتية المتاحة " في المرتبة التاسعة** من منظور إجمالي العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي تحتل المرتبة الحادية عشر وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لدى أهمية المتطلب،وهذا يدل على أن الخريجين والخبراء يدركون بدرجة كبيرة أهمية أن يمتلك الخريج القدرة على الاختيار والانتقاء من بين البدائل المعلوماتية التي تتاح لهم من خلال مصادر ونظم المعلومات الحديثة حتى يستطيع أن يقدم للطلاب المعلومات المفيدة والضرورية دون غيرها،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سالم يقوت ،١٩٩٨م) والتي تؤكد على انه في ضوء التطورات والمستجدات المصاحبة للثورة المعلوماتية تصبح الأولوية للكيفية التي يحصل بها الخريج على المعرفة وكيفية إتقان أدوات التعامل معها،لا ماذا تتضمّنه هذه المعرفة من معلومات ومهارات وخبرات ،الأمر الذي يفرض على الخريج ضرورة امتلاك القدرة على الاختيار والانتقاء من بين البدائل المعلوماتية المتاحة بما يتناسب وطبيعة الموقف التعليمي.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية ونفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي تحتل المرتبة الثانية عشر من حيث درجة الإدراك السلبي لمدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين لا يمتلكون القدرة على الاختيار والانتقاء من بين الكم الهائل من المعلومات والمعارف التي تتاح لهم من خلال وسائط ونظم المعلومات المتسارعة وقد يرجع ذلك إلي بعض القصور في برامج الإعداد بكليات التربية والتي يجب أن تهتم بتضمين بعض المقررات التي تدرب الخريجين على الاختيار والانتقاء وذلك من خلال وضعهم أمام مشكلات تعليمية حية ويطلب منهم اختيار انسب الحلول لحلها ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نبيل على ،٢٠٠١م) والتي تؤكد على ضرورة توافر القدرة على الاختيار والانتقاء من بين البدائل المتاحة لدى خريجي كليات التربية وامتلاك القدرة على إصدار الأحكام على بعض القضايا المطروحة بعد إخضاعها إلي إعمال العقل والرّجوع إلي قواعد المعلومات والبيانات التي تؤهلهم لذلك.

***وجاءت العبارة (١٢) والتي تنص على " القدرة على تقدير العلم وجهود العلماء في مجال التخصص " في المرتبة العاشرة من منظور إجمالي العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الخامسة من منظور** إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي تحتل

نفس المرتبة الخامسة وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل على** أن الخريجين يقدرون بدرجة كبيرة العلم وجهود العلماء في مجال التخصص،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (عفت مصطفى الطناوى،١٩٩٩م)** والتي تشير إلي ضرورة إعداد الخريج الواعي بدور العلم في المجتمع القادر على التعامل مع المشكلات الاجتماعية الناشئة عن العلم وتقديم الحلول المناسبة لها ويمكن أن يتم ذلك بالتأكيد على الحقائق والمهارات التي يحتاجها الخريج في التعامل مع القضايا الاجتماعية وعلاقة العلم بها.

ومن حيث **مدى التوافر جاءت العبارة (١٢) في المرتبة التاسعة عشر من منظور إجمالي العينة** الكلية واحتلت درجة متوسطة لدى أهمية هذا المتطلب من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة عشر من حيث درجة الإدراك السلبية لمدى التوافر ،**وهذا يدل** على أن الخريجين يؤكدون على امتلاكهم القدرة على تقدير العلم وجهود العلماء في مجال التخصص ولكن بدرجة متوسطة بالرغم من أن الخبراء يرون أن المعلمين لا يمتلكون هذه القدرة وقد يرجع ذلك إلي الدور الفعال الذي تقوم به كليات التربية في إعداد خريجها وإكسابهم مثل هذه القدرة من خلال تدريسهم بعض المقررات التربوية التي تحثهم على تقدير العلم وجهود العلماء ،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (على احمد مدكور ،٢٠٠٠م)** والتي تؤكد على ضرورة امتلاك الخريج القدرة على تقدير العلم وجهود العلماء وذلك من خلال أن يكون هو نفسه قدوة علمية يسعى إلي توظيف علمة ويستخدمه الاستخدام الأمثل في إنتاج الأفكار الجدية ومن خلال المنهجية العلمية التي يتبناها والتي تعتمد على رؤية واضحة لطبيعة العلم وطبيعة العلاقة بين العلم والعلوم الأخرى.

.وكذلك جاءت العبارة (١٦) والتي تنص على" الاطلاع على احدث المداخل والنماذج في تخطيط وبناء المنهج "في المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية،والمرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي تحتل المرتبة السادسة وذلك من حيث درجة الإدراك الإيجابية لدى أهمية المتطلب،**وهذا يدل** على أن الخريجين والخبراء يقدرون مدى أهمية أن يواكب خريج كليات التربية أحدث المداخل والنماذج المستخدمة في تخطيط وبناء المنهج بشكل يساير التطورات المتلاحقة التي تشهدها بيئة التعلم العصرية ،وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها **دراسة (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٢م)** والتي تؤكد على ضرورة توفير فرص للمعلمين للاطلاع على احدث النماذج والمداخل المستخدمة في تخطيط المناهج

وذلك بالاطلاع على المقررات الدراسية المطبقة في الدول المتقدمة واخذ رأى نظرائهم من دول العالم في المشكلات التي قد تعترضهم أثناء التدريس وطرق حلها .

ومن حيث **مدى التوافر جاءت العبارة (١٦) في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة** الكلية وبنفس المرتبة من منظور عينة الخريجين ،بينما احتلت المرتبة العاشرة من منظور إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة العاشرة وذلك مع وجود فارق دال إحصائيا بمقدار (٢,٢٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك لصالح عينة الخبراء ،**وهذا يدل** على أن الخريجين ليس لديهم وعى بأحدث المداخل والنماذج الحديثة التي يمكن أن تستخدم في تخطيط وبناء المنهج خاصة في ظل التراكم المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده عالم اليوم بالرغم من أن كليات التربية تعد خريجها بالمستوى الذي يؤهلهم لمعرفة تلك النماذج والمداخل الحديثة ،ويؤكد على ذلك الخبراء في مجال التعليم الذين يرون أن المعلمين ليس لديهم أي وعى بالنماذج الحديثة المستخدمة في تخطيط المنهج وقد يرجع ذلك إلى قصور واضح في الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين والتي يجب أن تهتم بتعريفهم بمثل هذه المداخل والنماذج .وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (محمد زياد حمدان،٢٠٠٢م)** والتي تشير إلي ضرورة وضع برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية وتدريبهم على بناء نماذج ومداخل جدية في تخطيط واستخدام التكنولوجيا كمدخل عصري يستخدم في تخطيط المنهج.

***وكذلك جاءت العبارة (١٣) والتي تنص على " القدرة على استشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه" في نفس المرتبة الثانية عشر من** منظور إجمالي العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخريجين والتي تحتل المرتبة السابعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب ،**وهذا يدل** على أن الخريجين والخبراء يدركون مدى أهمية أن يمتلكوا القدرة على توقع التغير واستشرافه والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه وعدم الاقتصار على التأثر به فقط خاصة في ضوء التغيرات المتسارعة التي تواكب بيئة التعلم العصرية.

ومن حيث **مدى التوافر جاءت العبارة (١٣) في المرتبة العاشرة من منظور إجمالي العينة الكلية** وكذلك من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي احتلت المرتبة الخامسة وذلك من حيث درجة الإدراك السلبية لمدى التوافر، **وهذا يدل** على أن عينة الدراسة تؤكد على عدم امتلاكهم القدرة على استشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه ربما لعدم إعدادهم في كليات التربية على استخدام أساليب الاستشراف التربوي والتدريب عليها في مواقف تعليمية حية،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (على الدين هلال** ،والتي تؤكد على ضرورة

امتلاك الخريج القدرة على التكيف والمرونة في التعامل مع التغيير السريع بما يرافقة من غموض وعدم وضوح في بعض الأحيان والنظر في المشكلات في ضوء علاقات الترابط والتشابك بينهما واستشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتأثير فيه.

***وجاءت العبارة رقم (٩) التي تنص على " الاهتمام بمتابعة المؤتمرات العلمية في مجال التخصص " في المرتبة الثالثة عشر** من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء التي تحتل المرتبة الثانية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية المتطلب، **وهذا يدل** على مدى إدراك الخريجين بأهمية متابعة المؤتمرات العلمية في مجال التخصص ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب من خلال عقد دورات تدريبية بصفة مستمرة لتوعية المعلمين بالجديد في مجال التخصص إما من خلال شبكة الإنترنت أو القيديو كونفرس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(الغريب زاهر إسماعيل ،٢٠٠١م)** والتي تشير إلي أن شبكة الإنترنت أتاحت للمعلمين من خلال مؤتمرات الفيديو عن بعد الفرصة لعرض الاتجاهات الحديثة في مجالات التعليم المختلفة مثل الاكتشافات والابتكارات العلمية والمشروعات والأبحاث التربوية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة ومناقشة التقارير وأوراق العمل مع المتخصصين.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٩) **في المرتبة الرابعة** من منظور إجمالي العينة الكلية و بنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الرابعة بمقدار (٢,٦٤٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح عينة الخبراء وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، **وهذا يدل** على أن الخريجين لا يتابعون الجديد في المؤتمرات العلمية في مجال التخصص بالرغم من إدراكهم مدى أهمية ذلك ويؤكد على ذلك الخبراء الذين يرون أن المعلمين الجدد ليس لديهم أي اهتمام لمتابعة المؤتمرات العلمية في مجال التخصص.

***جاءت العبارة (١٨) والتي تنص على " القدرة على عرض الأفكار والمعلومات والمحاضرات على شبكة الإنترنت" في المرتبة الرابعة عشر** من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين ،بينما احتلت المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب ،**وهذا يدل على** مدى إدراك عينة الدراسة الإيجابي بمدى أهمية أن يكون لديهم القدرة على عرض الأفكار والمعلومات والمحاضرات على شبكة الإنترنت ومن ثم تعزيز سبل التواصل العلمي مع أقرانهم في دول العالم المتقدم ،ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب وان هذا من الممكن أن يتحقق من خلال عقد دورات تدريبية عالية المستوى للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام شبكة الإنترنت والاستفادة من

العديد من الميزات التي تقدمها خاصة في مجال النشر العلمي.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد العزيز طلبة عبد الحميد،٢٠٠١م) والتي تؤكد على أن المعلم العصري علية القيام بالعديد من الأدوار عند استخدامه لشبكة الإنترنت واستخدام مجموعة جديدة من إستراتيجيات التعليم ومن هذه المهام إمكانية عرض الأفكار والمعلومات والمحاضرات على شبكة الإنترنت فبالتالي يشاهد الطلاب المحاضرات وكأنهم متواجدين بالفصل الدراسي .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٨) **في المرتبة الثانية** من منظور إجمالي العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بمقدار (٢,٦٥٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينها وبين إجمالي عينة الخبراء لصالح عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر ،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون انهم لا يمتلكون مثل هذه القدرة ويؤكد على ذلك الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلي عدم تدريب خريجي كليات التربية على الاستخدامات المختلفة لشبكة الإنترنت وسبل الاستفادة منها في الحقل التربوي وذلك ضمن مقررات محددة تدرس لهم في كليات التربية،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مادكس ،1994) والتي تؤكد على أهمية تكريس المعلمين الجدد وغيرهم في الحقل التربوي وقتا اكبر لاكتساب مهارة استخدام شبكات الإنترنت في الحصول على المعارف والمعلومات في المجال التعليمي.

*وجاءت العبارة (١٥) والتي تنص على " القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال " في المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وإجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينهما وذلك من حيث درجة الإدراك الايجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى الإدراك الإيجابي للخريجين والخبراء معا بأهمية أن يكون لدى خريجي كليات التربية القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس مجال التخصص.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١٥) **في المرتبة الأولى** من منظور إجمالي العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بمقدار (٢,٥٨٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينها وبين إجمالي عينة الخبراء لصالح عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الأولى وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر ،**وهذا يدل على أن** الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية امتلاكهم القدرة على استخدام القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال إلا انهم يؤكدون على أن مثل هذه القدرة غير متوافرة بهم ويؤكد على أهمية هذا المتطلب

الخبراء في الحقل التربوي بدرجة كبيرة ،وهذا يتطلب من القائمين على عملية إعداد الخريجين بكليات التربية والخبراء في سوق العمل التعليمي تضمين بعض المقررات التي تهتم بكيفية استخدام الخريج لشبكة الإنترنت والاستفادة من حجم الخدمات العديدة التي تقدمها مثل القوائم البريدية التعليمية للاتصال مع المتخصصين في نفس المجال ،ويتفق هذا مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (**عبد العزيز طلبة عبد الحميد ،٢٠٠١م**) والتي تشير إلى أن المعلمون الجدد في التعليم العام يستطيعوا استخدام المئات من القوائم البريدية التعليمية حيث يبحث المعلم عن بعض القوائم البريدية في مجال تخصصه والاشتراك بها ويمكن الحصول على هذه القوائم من المواقع المختلفة ثم تكتب الكلمة الخاصة التي تمثل اهتمام المعلم وتخصصه وبعد البحث تظهر قائمة بالقوائم البريدية في هذا المجال يختار منه المعلم ما يناسبه وتؤكد الدراسة على انه بالإمكان إنشاء قائمة بريدية للفصل أو توجيه الطلاب للاشتراك في بعض القوائم البريدية المتصلة بطبيعة المقرر.

*جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على " امتلاك قدر كاف من المعرفة في مجال التخصصات الأخرى المرتبطة" في المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين ،بينما احتلت المرتبة الثامنة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على مدى الإدراك الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية أن يكون لديهم قدر كاف من المعرفة في مجال التخصصات الأخرى المرتبطة بالتخصص خاصة في ضوء الاتجاه السائد نحو تكامل العلوم المختلفة وإزالة الحدود بين التخصصات العلمية والإنسانية المختلفة ،الأمر الذي يتطلب ضرورة التخلص من نزعة التخصص الضيق التي ما زالت تسيطر على النظم التعليمية حتى الآن ،ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب وان هذا من الممكن أن يتحقق من خلال عقد دورات تدريبية عالية المستوى للمعلمين لتدريبهم على الاطلاع على كل ما هو جديد في التخصصات الأخرى المرتبطة بمجال التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**جابر محمود طلبة ،١٩٩٩م**) والتي تؤكد على ضرورة امتلاك الخريج القدرة على ملاحقة كل ما هو جديد في مجال المعرفة العلمية بمختلف التخصصات وشتى الفروع والإسهام في استيعابها وتوظيفها وتطبيقها والاستفادة منها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر ،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون انهم لا يمتلكون القدر

الكافي من المعرفة في مجال التخصصات الأخرى المرتبطة ويؤكد على ذلك الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلي تركيز كليات التربية على الاتجاه التكاملي في الدراسة بين التخصصات المختلفة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Barker,1993) والتي تؤكد على أن المعلمون الجدد يدخلون قاعات الدراسة وهم مزودون بمجموعة من المهارات التي تساعدهم على دمج التقنيات الحديثة في الأنشطة التعليمية التي تثير اهتمام الطلاب ،الأمر الذي من شانة أن يجعل المعلم يمتلك قدر قاعدة معرفية متعمقة في مجال تخصصه وقدر كافي من المعرفة في بعض التخصصات المعرفية الأخرى.

جاءت العبارة (١١) والتي تنص على " القدرة على استخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات والأفكار" في المرتبة السابعة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين ،بينما احتلت المرتبة التاسعة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب ،**وهذا** يدل على مدى إدراك عينة الدراسة الإيجابي بمدى أهمية أن يكون لديهم القدرة على تبادل المعلومات والأفكار من خلال شبكة الإنترنت ومن ثم تعزيز سبل التواصل العلمي مع أقرانهم في دول العالم المتقدم من خلال ما يسمى بالبريد الإلكتروني،ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب ويرون أن هذا يتحقق من خلال عقد دورات تدريبية عالية المستوى للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام شبكة الإنترنت والاستفادة من العديد من الميزات التي تقدمها خاصة من خلال استخدام البريد الإلكتروني.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Manrique,1993) والتي تؤكد على أن استخدام المعلمين الجدد للبريد الإلكتروني يعد أداة فعالة لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية ومشاركة أقرانهم في دول العالم اجمع في تبادل البيانات والمعلومات وذلك من خلال مواقف تعليمية حية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (١١) في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بمقدار (٢,١١٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بينها وبين إجمالي عينة الخبراء لصالح عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر ،**وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم** مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون انهم لا يمتلكون مثل هذه القدرة ويؤكد على ذلك بدرجة كبيرة الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلي عدم تدريب خريجي كليات التربية على الاستخدامات المختلفة لشبكة الإنترنت وسبل الاستفادة منها في الحقل التربوي من خلال بعض المقررات الدراسية التي يمكن أن تدرس لهم في كليات التربية ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(kearsley,1995)** والتي تؤكد على أن الاتصال عن طريق شبكات الإنترنت أتاح للمعلمين فرص كبيرة لنظم التعلم الفورية ،حيث تتضمن

تلك النظم العديد من الأنشطة التي توفرها الشبكات كالبريد الإلكتروني ولوحات النشر الإلكترونية واستخدام الشبكة العنكبوتية العالمية والوصول إلي قواعد البيانات.

***جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على " القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات" في المرتبة الثامنة عشر** من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين،بينما احتلت المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخريجين بمقدار (٢,١٥٨٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب ،**وهذا يدل** على مدى إدراك عينة الدراسة الإيجابي بمدى أهمية أن يكون لديهم القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات،ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (ميريام ،٢٠٠٠م)** والتي تؤكد على ضرورة امتلاك خريج كليات التربية القدرة على استيعاب علوم الحاسبات وتطبيقاتها وإتقان الأساليب الحديثة في الحصول على المعلومات بالقدر المطلوب وبالشكل المناسب وفى الوقت الملائم.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السادسة وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر ،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون انهم لا يمتلكون مثل هذه القدرة ويؤكد على ذلك الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلي عدم تدريب خريجي كليات التربية على عدم استخدام الأساليب الإحصائية في التعامل مع البيانات وتحليلها وليكن مثلا بعض المشكلات التربوية والتعليمية مثل مشكلة التسرب أو الأمية أو الانفجار السكاني خاصة عند مقارنة المعدلات القومية لتلك المشكلات بالمعدلات العالمية،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (محمد محمد عبد الحليم،١٩٩٨م)** والتي تؤكد على أهمية إجادة خريجي كليات التربية للأساليب الرياضية والإحصائية أثناء التعامل مع البيانات والمعلومات التي تخص بعض المشكلات التربوية والتعليمية داخل البيئة التعليمية العصرية.

***جاءت العبارة رقم(٥) والتي تنص على " الاهتمام بالدراسات البينية لمجالات المعرفة المختلفة" في المرتبة التاسعة عشر والأخيرة** من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين،بينما احتلت المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي عينة الخبراء مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين عينة الخريجين بمقدار (٢,١٥٨٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى إدراك عينة الدراسة

الإيجابي بمدى أهمية أن يكون لدى خريجي كليات التربية الاهتمام الكافي بالدراسات البينية لمجالات المعرفة المختلفة ،ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب بدرجة كبيرة ويرون أن تحقيق ذلك من الممكن إذا تم تشجيع المعلمين في المدارس المختلفة على إجراء بحوث تربوية وأكاديمية تهتم بتقديم علاج متكامل من جميع الجوانب لبعض المشكلات التربوية والتعليمية التي قد تواجههم داخل بيئة التعلم الحالية وقد يشترك في تلك الأبحاث اكثر من معلم في تخصصات مختلفة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة رقم (٥) **في المرتبة الثامنة** من منظور إجمالي العينة الكلية ،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر ،**وهذا** يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون انهم لا يمتلكون مثل هذه القدرة ويؤكد على ذلك الخبراء في الحقل التربوي وقد يرجع ذلك إلي عدم تدريبهم في كليات التربية على القيام بالدراسات البينية لمجلات المعرفة المختلفة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**حامد عمار** ،٢٠٠٠م) والتي تؤكد على أن المعلم العصري علية الاهتمام بالتخصصات البينية التي تربط تلك التخصصات بعضها البعض وذلك في المواقف التعليمي المختلفة.

****

openkanal.com

٢ – مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات التربوية ودرجة توافرها :

- اشتمل هذا المحور على(٢٤) عبارة ،وهى العبارات من (٢٠–٤٣) من عبارات الاستبانة،وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة نتائجها إحصائيا كما في الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الخاصة بالجانب التربوي ودرجة توافرها بهم

م	درجة أهمية المتطلبات التربوية								درجة توافر المتطلبات التربوية							
	الخريجين		الخبراء		الإجمالي		قيمة (ز) ودلالتها		الخريجين		الخبراء		الإجمالي		قيمة (ز) ودلالتها	
	و	ت	و	ت	و	ت	م	د	و	ت	و	ت	و	ت	ق	د
٢٠	٠,٨٩	١٣	٠,٨٨	١٧	٠,٨٨	١٤	٠,١٦٩٢	–	٠,٥٧	(١٢)	٠,٦٢	(٦)	٠,٥٨	(٩)	-٠,٩٤٦٢	–
٢١	٠,٩٤	٥	٠,٩٥	٢	٠,٩٤	٤	-٠,١٩٦٨	–	٠,٧٠	٥	٠,٧١	٢	٠,٧٠	٥	-٠,٣٥٩٤	–
٢٢	٠,٩٥	٣	٠,٩٣	٥	٠,٩٤	٣	٠,٢٩٧٩	–	٠,٦٥	–	٠,٦٨	–	٠,٦٦	(١٨)	-٠,٥٢٣٨	–
٢٣	٠,٨٢	١٩	٠,٨٦	٢١	٠,٨٣	١٩	-٠,٦٩٥٠	–	٠,٤٣	(١)	٠,٥٨	(٢)	٠,٤٦	(١)	-٢,٨٥٢٤	٠٠
٢٤	٠,٨١	٢٠	٠,٨٨	١٦	٠,٨٣	١٨	-١,١٩٠٠	–	٠,٥٨	(٢)	٠,٥٦	(١)	٠,٥٠	(٢)	-١,٣٩٤٤	–
٢٥	٠,٩٤	٤	٠,٩٣	٤	٠,٩٤	٥	٠,٢٠٨٢	–	٠,٦٧	–	٠,٧١	٣	٠,٦٨	٦	-٠,٧٣٦٨	–
٢٦	٠,٩٦	١	٠,٩٦	١	٠,٩٦	١	٠,٠٥١٨	–	٠,٧٠	٢	٠,٧٤	١	٠,٧١	١	-٠,٧٣٧٠	–
٢٧	٠,٨٩	١٤	٠,٨٩	١٢	٠,٨٩	١٣	-٠,١٢٦١	–	٠,٦٥	–	٠,٦٨	–	٠,٦٦	(١٧)	-٠,٦٣٢٦	–
٢٨	٠,٨٨	١٥	٠,٩٠	١٠	٠,٨٨	١٦	-٠,٣٥٥٠	–	٠,٥٤	(٥)	٠,٦١	(٥)	٠,٥٦	(٥)	-١,٢٥١٣	–
٢٩	٠,٨١	٢١	٠,٨١	٢٤	٠,٨١	٢١	٠,٠٢٤٣	–	٠,٥٨	(١٣)	٠,٦١	(٤)	٠,٥٨	(١٣)	-٠,٥٦٠٢	–
٣٠	٠,٧٨	٢٢	٠,٨٧	٢٠	٠,٨٠	٢٢	-١,٦٢٧٢	–	٠,٤٩	(٣)	٠,٦٠	(٣)	٠,٥٢	(٣)	-٢,٠٧٣٤	٠
٣١	٠,٧٧	٢٣	٠,٨٨	١٥	٠,٨٠	٢٣	-٢,٠٦٢٩	٠	٠,٥٢	(٤)	٠,٦٣	–	٠,٥٤	(٤)	-٢,٠٤٦٩	٠
٣٢	٠,٩٦	٢	٠,٩٤	٣	٠,٩٥	٢	٠,٣٠٠١	–	٠,٧١	١	٠,٧٠	–	٠,٧١	٢	٠,١٨٨٦	–
٣٣	٠,٩٢	٨	٠,٩٢	٧	٠,٩٢	٨	-٠,٠٢٠٤	–	٠,٦٩	٤	٠,٧١	٤	٠,٧٠	٣	-٠,٣٨٤٣	–
٣٤	٠,٨٢	١٨	٠,٨٤	٢٢	٠,٨٣	٢٠	-٠,٣٩٠٩	–	٠,٥٧	(٧)	٠,٦٣	–	٠,٥٨	(١١)	-١,١٣٢٤	–
٣٥	٠,٩١	٩	٠,٨٩	١٣	٠,٩١	٩	٠,٣٨٨٧	–	٠,٦٣	(١٦)	٠,٦٧	–	٠,٦٤	(١٦)	-٠,٧١٦٦	–
٣٦	٠,٨٨	١٧	٠,٨٩	١١	٠,٨٨	١٧	-٠,٣٦١١	–	٠,٥٦	(١٠)	٠,٦٣	–	٠,٥٨	(١٠)	-١,٢٧٥٧	–
٣٧	٠,٧٦	٢٤	٠,٨٢	٢٣	٠,٧٧	٢٤	-١,١٤٣٣	–	٠,٥٦	(٨)	٠,٦٣	–	٠,٥٧	(٧)	١,٣١٦٩	–
٣٨	٠,٩٠	١١	٠,٨٧	١٩	٠,٨٩	١١	٠,٤٤٤١	–	٠,٥٥	(٦)	٠,٦٥	–	٠,٥٧	(٦)	-١,٨٧٤٦	–
٣٩	٠,٨٨	١٦	٠,٩٠	٩	٠,٨٨	١٥	-٠,٤٠٣٨	–	٠,٥٦	(٩)	٠,٦٣	–	٠,٥٨	(٨)	-١,٣٧٨٥	–
٤٠	٠,٩١	١٠	٠,٨٩	١٤	٠,٩٠	١٠	٠,٢٣٣٦	–	٠,٦٠	(١٥)	٠,٦٧	–	٠,٦٢	(١٥)	-١,٢٠٦٦	–
٤١	٠,٩٤	٦	٠,٩٢	٨	٠,٩٣	٦	٠,٢٧٧٢	–	٠,٥٧	(١١)	٠,٦٣	–	٠,٥٨	(١٢)	-١,١٢٣١	–
٤٢	٠,٩٠	١٢	٠,٨٨	١٨	٠,٨٩	١٢	٠,٢٦٩٣	–	٠,٦٠	(١٤)	٠,٦٤	–	٠,٦١	(١٤)	-٠,٧٧٠٥	–
٤٣	٠,٩٣	٧	٠,٩٣	٦	٠,٩٣	٧	٠,٠١٣٠	–	٠,٧٠	٣	٠,٧٠	–	٠,٧٠	٤	-٠,٠٨٧٩	–

- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة ، () تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة ، – تعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة .

٢- تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المتطلبات التربوية ومدى توافرها بهم:

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية المتطلبات التربوية ودرجة توافرها بالخريجين ما بين إيجابي وسلبى ووسط وذلك على النحو التالي :

***جاءت العبارة (٢٦) والتي تنص على" القدرة على الاتقان والتحسين فى العمل " في المرتبة الأولى من** منظور العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت نفس المرتبة الاولى وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى الإدراك الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية أن يكون لديهم القدرة على الاتقان والتحسين فى العمل التربوى والتعليمى،ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب خاصة فى ضوء العديد من التغيرات العصرية التى تواجهة المعلمين والتى تتطلب منهم بالدرجة الاولى امتلاك القدرة على الاتقان والتحسين فى العمل التربوى داخل الفصل وخارجه،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(محمد الاصمعى،٢٠٠٠م)** والتي أسفرت عن أن الدافع القوى للإتقان والتحسين في العمل والإنتاج من الاتجاهات الإيجابية التي تتكون لدى الفرد من خلال احتكاك الفرد بمواقف خارجية،وأكدت علىأن التربية تلعب دورا مهما نحو تكوين تلك المواقف وبذلك فان امتلاك القدرة على الاتقان والتحسين فى العمل لمن اهم المتطلبات التربوية التى يجب على خريجى كليات التربية الايفاء بها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٦) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخبراء مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينةالخريجين والتي احتلت المرتبةالثانية وذلك من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر،**وهذا** يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك القدرة على الاتقان والتحسين فى العمل وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (على احمد مدكور،٢٠٠٠م)** والتي تؤكد على ان الخريجين لا يدركون ان المقصود ليس مجرد العمل والانتاج وانما المقصود هو الاحسان والاتقان فى العمل وعليه فان الاطار الشامل لمفهوم الاتقان هو التمكن والاجادة والاخلاص .

***جاءت العبارة (٣٢) والتي تنص على" الوعى باخلاقيات مهنة التعليم العصرية " في المرتبة الثانية** من منظور العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى الوعى الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية باخلاقيات مهنة التعليم

العصرية ،ويؤكد الخبراء على أهمية هذا المتطلب خاصة فى ضوء العديد من التغيرات العصرية التى تواجهة المعلمين والتى تؤثر بصورة مباشرة على مهنة التعليم والدستور الاخلاقى المحدد لها،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سيد توفيق،٢٠٠٤م) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمشكلات التى تواجه المعلمين والتى من شانها ان تحول دون التزامه باخلاقيات مهنة التعليم والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها حتى يؤدى المعلمين عمله بكفاءة واقتدار.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٢) في المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الاولى من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادهم للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك الوعى الايجابى لاخلاقيات مهنة التعليم العصرية والقيم الاخلاقية المحددة لها،بالرغم من ان الخبراء لم يحددوا موقفا محددا من مدى توافر او عدم توافر هذا المتطلب بالخريجين،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كورت أورين ،ومارتينا موريير ،١٩٩٣م) والتي اهتمت بضرورة التعرف على صور وابعاد الاخلاقيات المهنية للمعلمين بهدف التعرف على اتجاهات واراء معلمى المرحلة الثانوية الخاصة بالاخلاقيات المهنية،وتوصلت الدراسة الى ان الوعى الاخلاقى لدى العديد من معلمى المرحلة الثانوية ليس على المستوى المطلوب ،الامر الذى يقتضى ضرورة تنمية وتطوير برنامج ما قبل الخدمة واثناء الخدمة فيما يختص بالوعى الاخلاقى والعلاقة بين الاخلاقيات الشخصية والمهنية.

جاءت العبارة (٢٢) والتي تنص على" اكتساب مهارات التعلم الذاتى وتعليمها للطلاب " في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية وإجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الخامسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى الوعى الإيجابي لعينة الدراسة بأهمية اكتساب مهارات التعلم الذاتى وتعليم ذلك للطلاب فى بيئة الفصل الدراسى باعتبار ذلك متطلب اساسى يجب الايفاء به حتى يتمكن الخريجين من مواكبة الثورة المعلوماتية حيث تتضاعف المعرفة وتتجدد مرة كل خمسة سنوات الامر الذى يشير الى اهمية هذا المتطلب التربوى باعتباره شرطا للتاهيل العلمى والمهنى الدائم التجديد لمهنة التدريس العصرية ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنتر لطفى،١٩٩٦م) والتي أكدت على أن دور التعليم الذى يعتمد على تزويد الطالب بمعلومات محددة لم يعد كافيا او مناسبا لتغيرات العصر،اذ يجب على طالب المستقبل ان يتكيف مع ما يطرأ من تغيرات فى المعارف وعليه فمن الاجدر اتباع

سياسة تعليم كيف يتعلم المعلم ذاتيا وهذا يتطلب ان يكون لدى الانسان معرفة فى كيف يعلم نفسه بنفسه وكيف يفكر بنفسه وكيف يطور ذاته ويحل مشكلاته باستقلالية وكيف يحلل ويقارن ويقيم ويقرر ويخطط وينفذ مستقلا وكيف يختار نمط حياته فى المستقبل.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٢) في المرتبة الثامنة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية، بينما احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخريجين و إجمالي عينة الخبراء دون ان يوجد فارقا دال احصائيا بينهما، **وهذا يدل** على أن الخريجين والخبراء فى الحقل التربوى بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة، وهذا قد يرجع الى ضعف الدور الذى تقوم به كليات التربية فى اكساب خريجيها المهارات اللازمة للتعلم الذاتى اثناء فترات اعدادهم بها، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (يوسف صلاح الدين قطب ،١٩٩٩م)** والتي أكدت على ضرورة اكساب خريجى كليات التربية مهارات التعلم الذاتى التى تمكنهم من الاعتماد على النفس فى الحصول على المعلومات بدلا من الاعتماد على تلقين الغير وبذلك يتولد لديهم الاتجهات الايجابية نحو البحث الدائم والمستمر عن المعلومات والحقائق التى تستجد فى جميع الجوانب التى تتصل باهتمامات المتعلمين.

*جاءت العبارة (٢١) والتي تنص على" القدرة على العمل بروح الفريق " في المرتبة الرابعة من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الخامسة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، **وهذا يدل** على أن عينة الدراسة تدرك بدرجة ايجابية كبيرة مدى اهمية اكتسابهم المهارات السلوكية المرتبطة بالعمل الجماعى ويؤكد الخبراء فى الحقل التربوى على ذلك ويرون أن تحقيق ذلك ممكن من خلال تضمين بعض القيم والسلوكيات المحفزة على العمل الجماعى بالمقررات التى تقدم لطلاب كليات التربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(جوردن ،١٩٩٣م)** والتى تؤكد ان المنهج فى القرن الحادى والعشرين ينبغى ان ينمى بعض المهارات السلوكية المرتبطة بالاخرين مثل العمل بروح الفريق.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢١) في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر، **وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادهم للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم

لامتلاك القيم والسلوكيات المدعمة للعمل بروح الفريق،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (برايـن ج.كالدويل،٢٠٠٠م) والتى تؤكد على ضرورة اكتساب خريجى كليات التربية القدرة على العمل بروح الفريق للوصول الى مستويات أعلى من الحرفية فى ادارة المعلومات وتوجيه النواتج المعرفية الناتجة من هذة المعلومات لزيادة قدرة الطلاب على الاستفادة منها فى حياتهم العملية والمهنية.

*جاءت العبارة (٢٥) والتي تنص على" اكتساب مهارة التفكير العلمى فى حل المشكلات" في المرتبة الخامسة من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الرابعة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت نفس المرتبة الرابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك بشكل ايجابى مدى أهمية اكتسابهم مهارة التفكير العلمى لحل المشكلات التى قد تواجههم فى بيئة التعلم العصرية وفى الوقت نفسه يدركون أن النشاط العقلى الذى يقومون به يجب أن يكون نشاطا منظما ومقصودا ويتصف بالدقة ويقوم على الواقع ويتميز بالمرونة ويعتمد على الموضوعية ويمكن اختبار ومراجعة صدق نتائجه وتعميماتهوهذا ما اكدته دراسة (على راشد ،٢٠٠٢م) و دراسة (جابر عبد الحميد ،١٩٩٧م) والتي أسفرت عن أن تنمية مهارات التفكير العلمي الناقد يمكن أفراد المجتمع من مواجهة التغير المتسارع والتعامل مع المستقبل بمرونة ،وهذا من أهم أولويات التربية في عصر العولمة وأن غياب هذا يعد خطورة كبيرة يجب مواجهته.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٥) في المرتبة السادسة من منظور إجمالي العينة الكلية،بينما احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون ان يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين يرون أن هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة بالرغم من ان الخبراء فى الحقل التربوى يؤكدون على أن المعلمين يمتلكون هذة المهارة بدرجة كبيرة وقد يرجع ذلك الى تاثير عامل الخبره الناتج من تعرضهم للعديد من المشكلات التعليمية ومحاولتهم لايجاد حلول مناسبة لها،ويؤكد على اهمية ذلك دراسة (مجدى صلاح طه المهدى،٢٠٠١م) والتى تؤكد على أن ذهنية المعلم المبدع الذى سيتعامل مع العديد من المشكلات فى المستقبل هى ذهنية تمتلك مقومات المنهج العلمى فى عملية التعليم باعتبار هذة العملية اهم من اكتساب المعلومات ذاتها فالمهم هو القدرة على الوصول الى المعلومات واعمال العقل فيها وتوظيفها التوظيف الامثل فى حل المشكلات او انتاج معارف جديدة .

*جاءت العبارة (٤١) والتي تنص على" التمكن من استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة تتناسب وطبيعة العصر " في المرتبة السادسة من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة االثامنة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على مدى ادراك عينة الدراسة باهمية استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة تتناسب وطبيعة العصر الذى يتميز بالتراكم المعرفى والتكنولوجىالمتسارع والذى يتطلب بدوره ابتكار وتجديد لاساليب التدريس واستراتجيات تعليمية تتناسب وطبيعة هذا العصر،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا،٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتى توصى بضرورة الاهتمام بتنمية انماط التفكير لدى الطلاب مثل التفكير العلمى والابتكارى،وذلك من خلال استخدام بعض طرائق التدريس ومنها :اسلوب حل المشكلات والاسلوب الاستقصائى وغيرها من الاساليب الحديثة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤١) في المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية ،بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة ويؤكد الخبراء فى الحقل التربوى على ذلك،وهذا قد يشير الى قصور دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم للوصول الى مستوى التمكن من استخدام وابتكار اساليب واستراتجيات تدريس متنوعة وحديثة تتناسب وطبيعة الموقف التعليمى المتغير،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنتر لطفى محمد،١٩٩٦م) والتى تؤكد على أن الانفجار المعرفى وبخاصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا يفرض على المعلم ان يظل على اتصال دائم بالمستجدات فى مجال تخصصه فيتكيف معها ويكيفها لاحتياجاته المهنية ،وعليه فان فكرة اعداد معلم الغد استوجبت قيام المؤسسات التعليمية بتبنى استراتيجيات واساليب تدريسيه حديثة ومتنوعة حتى يتمكن المعلم من متابعة المستجدات الحديثة والاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية وتقنيات التعليم الحديثة واستخدام الاساليب الجديدة مثل التعليم البرنامجى والتعليم المصغر والذاتى .

*جاءت العبارة (٤٣) والتي تنص على" امتلاك القدرة على تنظيم وادارة بيئة الصف المدرسى " في المرتبة السابعة من منظور العينة الكلية،ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة السادسةوذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على ان عينة الدراسة تدرك بدرجة كبيرة مدى اهمية ان يمتلكوا

القدرة على تنظيم بيئة الفصل الدراسى وادارته على نحو فعال يحقق الاستفادة المثلى للتلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلامة عبد العظيم و محمد عبد الرازق ،٢٠٠٢م) والتى تؤكد على ان احد المعايير العالمية لاعتماد المعلم يتمثل فى قدرة المعلم على تنظيم وتطبيق وادارة الموقف التعليمى وخلق المناخ التعليمى المناسب لبيئة التعلم العصرية والحفاظ عليه وقدرته على تعديل العمليات داخل حجرة الدراسة والاجراءات التعليمية كما يتطلبها الموقف واستخدام اساليب ادارة الفصل التى تدعم التحكم الذاتى وتشجع المسئولية لدى الفرد والاخرين وفى الوقت نفسه يشجع استعدادات التلاميذ ويزيد من رغبتهم لاستقبال وقبول التغذية الرجعية الايجابية والسلبية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٣) في المرتبة الرابعة من منظور إجمالي العينة الكلية ،بينما احتلت المرتبة الثالثة من منظور إجمالي عينة الخريجين من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل على** أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادهم للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك وذلك من خلال تقديم التوجيه المناسب لهم فى التربية العملية او من خلال تزويدهم بانسب الاساليب الادارية التى قد تفيدهم فى ادارة وتنظيم بيئة الفصل المدرسى اما الخبراء فيؤكدون على ان المعلمين يمتلكون قدر متوسط من هذة القدرة ربما لان فترات التربية العملية التى تتوافر لهم غير مناسبة لاتقان هذة المهارة او قد يرجع ذلك الى عامل الخبرة الذى قد يتوافر لهم مع استمرار العمل داخل بيئة الفصل المدرسى،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(هاينز و فيرنر بولتشاو،١٩٩٧م)** والتى تشير الى ان احد اهم استخدامات تكنولوجيا المعلومات هو استخدامها كاداة للتنظيم والادارة فى المدارس تعين المعلم على التحكمفى ادارة الفصل على نحو عصرى وفعال.

***جاءت العبارة (٣٣) والتي تنص على" الوعى بالمشكلات المهنية العصرية لمهنة التعليم " في المرتبة الثامنة** من منظور العينة الكلية وإجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل على** أن عينة الدراسة لديها وعى ايجابى ببعض المشكلات العصرية التى قد تتعرض لها مهنتهم التعليمية،ولديهم أيضا وعى كافى ببعض التغيرات التى قد تطرأ على مهنتهم كنتيجة مباشرة للمتغيرات العصرية،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(محمود مصطفى الشال ،١٩٩٧م)** والتى تؤكد على ضرورة اسهام المقررات التربوية والنفسية والاكاديمية والثقافية فى عملية اعداد المعلم بالشكل الذى يضمن للمعلم تكوين اطارا متكاملا للمعارف التخصصية والتربوية التى تمكنه من مواجهة مشكلات

وقائع الحياة اليومية التربوية فى المدارس،ودراسة عنتر لطفى،١٩٩٦م) والتى تؤكد على ضرورة ان يحتوى برامج اعداد المعلم القضايا والمشكلات المستقبلية التى يمكن ان يواجهها المعلم والناشئة عن الصراع القائم بين اولياء الامور وجماعات الضغط فى المجتمع من ناحية واهداف التعليم من ناحية اخرى أو بعض المشكلات التى يمكن ان تنشأ نتيجة التناقض بين الممارسة العملية والفكر النظرى.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٣) في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الرابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الرابعة من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين مع إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب يؤكدون على انهم يمتلكون هذه القدرة بدرجة كبيرة،وهذا يشير بصورة مباشرة الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادهم للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لمواجهة بعض المشكلات المهنية العصرية وذلك من خلال دراسة بعض المقررات التربوية مثل مقرر التربية ومشكلات المجتمع،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود الشال وهالة طليمات ١٩٩٨م) والتى تؤكد على ضرورة وضع تصور مقترح لمنظومة مقررات الاعداد التربوى للمعلم بكليات التربية بالشكل الذى يجعله قادرا على مواجهة المشكلات المهنية التى تواكب المتغيرات العصرية،واحد اهم هذة المقررات هو مقرر التربية ومشكلات المجتمع والذى يتضمن بعض المشكلات المعاصرة مثل العولمة والمعلوماتية والامية الكمبيوترية،بشرط عدم الاكتفاء بتوصيات نظرية عند عرض دور التربية فى التصدى لتلك المشكلات المجتمعية دون تحويلها لبرنامج اجرائى يظهر قدرة العلوم التربوية على المعالجة الفعلية لمشكلات المجتمع.

*جاءت العبارة (٣٥) والتي تنص على" الحرص المستمر على تحقيق النمو المهنى " في المرتبة التاسعة من منظور العينة الكلية وإجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثالثة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على ان عينة الدراسة تحرص بشكل كبير على تحقيق النمو المهنى بصفة مستمرة إما من خلال تطوير طرائق واساليب التعليم والتعلم وتقنياتها أو من خلال متابعة المؤتمرات العلمية والتربوية فى مجال التخصص بصفة مستمرة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنتر لطفى،١٩٩٦م) والتى تؤكد على أن التقدم العلمى والتكنولوجى المتسارع فى طرائق واساليب التعليم والتعلم وتقنياتها يجعلان السعى للنمو المهنى للمعلم أمرا ضروريا حتى يتمكن من مواكبة هذة التطورات ومواجهة التحديات المرتبطة بها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٥) في المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر ،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان** هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة ،وهذا يشير الى قصور واضح فى دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لتحقيق التنمية المهنية فى مجال تخصصهم بصفة مستمرة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**على السيد أحمد طنش،٢٠٠٠م**) والتى تشير الى أن أحد أهم المشكلات التى قد تواجه نظم وبرامج اعداد المعلم فى المجتمعات العربية فى مطلع القرن الحادى والعشرين هو ضعف أثر برامج اعداد المعلم على اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس حيث لا تعطى برامج الاعداد اهتماما واضحا لتنمية شعور الطالب بالانتماء الى مهنة التعليم ولا تبرز اهمية هذة المهنة فى تكوين راس المال البشرى للمجتمع .كما ان هذة البرامج لم تستطيع ان تعطى تصورا لحلول بعض المشكلات التى يتعرض لها المعلم اثناء ممارسته لمهنته والتى تترك اثر سلبيا على فعالية ادائة للادوار التى يقوم بها .

جاءت العبارة (٤٠) والتي تنص على" الوعى باهمية تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والبيئة المحيطة " **في المرتبة العاشرة** من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الرابعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل على**مدى الوعى الايجابى لدى خريجى كليات التربية باهمية تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والبيئة المحيطة خاصة فى ضوء ما يشهده المجتمع العالمى من تغيرات علمية وتكنولوجية أدت الى تغير أسلوب ونمط الحياة،الامر الذى قد يؤدى الى ظهور العديد من المشاكل الاجتماعية والاسرية والاخلاقية التى يمكن أن تهدد الاسرة كالتفكك الاسرى والانحلال الاخلاقى وتفشى العنف والجريمة والادمان،وهذا ما أكدته دراسة (**بثينة حسنين عمارة،١٩٩٩م**).

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٠) في المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة درجةمتوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن** هذا الوعى لايتوافر بهم بدرجة كبيرة،وقد يرجع هذا الى قصور فى دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لتعزيز قنوات الاتصال والتعاون بين المدرسة والبيئة المحيطة وذلك قد

يرجع الى عدم تضمين المقررات التربوية بعض مهارات الاتصال التى قد تعين خريجى كليات التربية على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والبيئة المحيطة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kook,1997) والتى أشارت الى انه يمكن من خلال شبكات الانترنت،نقل المعلومات والافكار بسرعة من مكان لاخر بما يساعد على تحسين عمليات تبادل المعلومات بين الفصول او بين المدارس او بين المدارس وبين الاسرة بالشكل الذى يحقق التواصل الفعال بينهما،وتتفق أيضا مع دراسة(ناصر محمد عامر،٢٠٠٢م) والتى اشارت الى أن طلاب كليات التربية قلما يستخدموا الانترنت للقيام بعمل الابحاث او التدريب على مهارات الاتصال الالكترونى كالتخاطب وتبادل المعلومات واستخدام مجموعات الاخبار لتعزيز قنوات الاتصال بين البيئة المدرسية وبين الاسرة والبيئة المحيطة بالشكل الذى يمكن أن يسهم فى حل العديد من المشكلات التربوية والاسرية التى قد تعيق تحقيق الاهداف المنشودة فى البيئة التعليمية العصرية.

*جاءت العبارة (٣٨) والتي تنص على" القدرة على التكيف مع الاكتشافات العلمية والتكنولوجية المتطورة فى مجال التدريس " في المرتبة الحادية عشر من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة التاسعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على أن خريجى كليات التربية يدركون مدى اهمية أن يكون لديهم القدرة على التكيف مع الاكتشافات العلمية والتكنولوجية المتطورة التى يتميز بها العصر الحالى وفى الوقت نفسه لديهم القدرة على استيعاب تلك الاكتشافات ومحاولة تطويعها والاستفادة منها فى مجال التدريس بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية وتطوير استراتجيات التعليم المناسبة لتحقيق هذا الهدف،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شاكر محمد فتحى وهمام بدراوى،٢٠٠٣م) والتى تشير الى ان معلم الغد عليه ان يكون قدوة فى تقبل الجديد والتعامل مع التطبيقات التكنولوجية بعقل مفتوح،والاستفادة منها فى زيادة كفاءة وفعالية المؤسسة التعليمية وطلابها والعاملين فيها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٨) في المرتبة السادسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك هذة القدرة وقد يرجع ذلك الى قصور فى مضمون بعض المقررات التربوية التى

تقدم لهم او قلة فترات التربيـة العمليـة التـى قـد تتوافـر لهـم،وتتفـق هـذه النتيجـة مـع دراسـة (عنـتر لطفى،١٩٩٦م) والتى تشير الى أن هناك مجموعة من المواصفات لازمة لنجاح برامج اعداد المعلم فـى ضـوء المتغيرات المستقبلية،وأحد أهم هذة المواصفات هى أن تتضمن برامج الاعداد ما يسـهم فـى تزويـد الطـالب المعلم بالمهارات التى تمكنة من الالمام بالمستحدثات الجديدة فى مجال التعليم والتعلم.

*جاءت العبارة (٤٢) والـتي تنـص علـى" اكتسـاب مـهارات الاتصـال والتواصـل الفعـال " في المرتبـة الثانية عشر من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثامنة عشـر وذلـك مـن حيـث الدرجـة الإيجابيـة لدى أهمية هذا المتطـلب،وهذا يدل على ان الخريجين يؤكـدون علىاهميـة اكتسـابهم المـهارات الخاصـة بالاتصال والتواصل الفعال مع اقرانهم وطلابهم بالبيئة التعيمية ومع أسرهم بـالمنزل،وتتفـق هـذه النتيجـة مع دراسة (بدر نادر على ،٢٠٠٣م) والتى تشـير الى ان أهـم الكفايـات التـى يحتاجـها معلمـى التعليـم الالكترونى بصفة خاصة تنمية مهارات الاتصال مع الاخرين،والقدرة علـى تقديـم تغذيـة راجعـة للطـلاب حول تعلمهم لتشجيع التفاعل .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٢) في المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمـالي العينـة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيـث الدرجـة السـلبية لمـدى التوافـر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينهـا وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انـهم يـرون أن هـذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام اعضاء هيئـة التدريس بكليـات التربيـة باكساب الطلاب الاتجاهات والسلوكيات التى قد تصل بهم الى مستوى المـهارة المطلوبـة لعمليـة الاتصـال والتواصل الفعال المطلوبين،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمـد ابراهيـم عطـوة،٢٠٠١م) التـى تؤكـد على ضرورة اكتساب المتعلمين مهارات الاتصال والتفاهم مع الاخرين ذوى الثقافات والخلفيـات المختلفـة والاخذ بوسائل التطور والتقدم العلمى اللازمين لتحقيق ذلك.

*جاءت العبارة (٢٧) والتي تنص على" القدرة علـى تقديـم التوجيـه والارشـاد النفسـى المناسـب " في المرتبة الثالثة عشر من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الرابعـة عشـر مـن منظـور إجمـالى عينـة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثانيـة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطـلب،وهـذا يـدل علـى أن الخريجـين تـدرك بدرجة ايجابية مدى اهمية امتلاكهم القـدرة علـى تقديـم التوجيـه والارشـاد النفسـى المناسـب لطلابهـم بهدف التقليل من بعض الامراض النفسـية والعصبيـة التـى قـد تـترتب نتيجـة لذلـك أو مواجهـة بعـض

المواقف الصعبة التى قد تواجههم فى المستقبل والتى قد تتعلق بشكل أو بآخر بتهاون النسق القيمى لديهم وبما لدى المجتمع أو تتعلق باستبدال بعض القيم الاصيلة فى هذا النسق بقيم غربية تدعم الاتجاه نحو التبعية والهيمنة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٧) في المرتبة السابعة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،بينما احتلت درجة متوسطة من مدرى التوافر من منظور إجمالى عينة الخريجين وإجمالى عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال احصائيا بينهما،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة،وهذا يشير الى الدور الايجابى الى حد ما لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك القدرة على تقديم الارشاد والتوجيه النفسى المناسب لطلابهم وذلك من خلال دراسة بعض مقررات الصحة النفسية والتوجيه والارشاد النفسى وغيرها من مقررات علم النفس التى قد تؤهلهم لامتلاك هذة القدرة،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (بدر نادر على ،٢٠٠٣م)** والتى تشير الى أن الكفايات الضرورية لاعداد وتدريب المعلم حول التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة وكيفية تصميم المقرر والتعرف على خصائص الطلاب تتمثل فى امتلاك المعلم القدرة على ارشاد وتوجية الطلاب وتقديم تغذية راجعة لهم فى الوقت المناسب .

*جاءت العبارة (٢٠) والتي تنص على" القدرة على توظيف المعلومات والمعارف فى بيئة التعلم العصرية " في المرتبة الرابعة عشر من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة السابعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى الادراك الايجابى لخريجى كليات التربية بأهمية إمتلاك القدرة على توظيف المعلومات والمعارف فى بيئة التعلم العصرية على نحو يمكن الخريجين من أن يتعايشوا مع مجتمع المعلومات ويتوافقوا مع متطلبات المستقبل.وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (عنتر لطفى،١٩٩٦م)** والتى تؤكد على ضرورة إعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين على نحو يمكن المعلمين من استثمار التكنولوجيا وتوظيف المعلومات والمعارف المرتبطة بها لخدمة تنظيم المناهج الدراسية وتطوير اساليب تدريسها على نحو أفضل .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٠) في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة السادسة من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة

لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا قد يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك القدرة على الاستفادة من المعلومات والمعارف التى يكتسبوها اثناء اعدادهم ومحاولة استيعابها من أجل توظيفها مستقبلا لخدمة البيئة التعليمية العصرية ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على أحمد مدكور، ٢٠٠٠م) والتى تشير الى أن خريجى كليات التربية ينبغى أن يكون قدوة علمية من خلال توظيف علمه واستخدامه الاستخدام الامثل فى انتاج الافكار الجديدة ومن خلال المنهجية العلمية التى يتبناها والتى تعتمد على رؤية واضحة لطبيعة العلم وطبيعة العلاقة بين العلم والعلوم الاخرى.

*جاءت العبارة (٣٩) والتي تنص على" امتلاك القدرة على التفكير الابداعى " في المرتبة الخامسة عشر من منظور العينة الكلية ،بينما احتلت المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالى عينةالخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة التاسعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب ،وهذا يشير الى مدى إدراك خريجى كليات التربية والخبراء فى الحقل التربوى باهمية امتلاك المعلم القدرة على التفكير الابداعى من أجل التوافق مع المعايير والنظم العالمية لاعتماد المعلم،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عفت مصطفى الطناوى،١٩٩٩م) والتى تؤكد على أن أحد أدوار المعلم المستقبلية اللازمة لمواكبة متطلبات القرن الحادى والعشرين هى امتلاك المعلم القدرة على تنمية الابداع من خلال توظيف التقنيات التربوية فى بناء الشخصية المبدعة التى تتابع الجديد وتؤثر فيه وتجد لنفسها مكانا فى عالم الابداع.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٩) في المرتبة الثامنة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين يؤكدون على أن هذة القدرة بالرغم من أهميتها الا أنها لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا قد يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب،من حيث أنها لا تسعى الى التاكيد على التوجه المستقبلى فى خططها وبرامجها لاعداد المعلم على أن تصبح تنمية مهارات الابتكار وروح المبادرة أحد الاهتمامات الرئيسية لها وهذا ما تؤكده دراسة(المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا،٢٠٠١/٢٠٠٢م)ودراسة (عنتر لطفى،١٩٩٦م) والتى تشير الى ضرورة تطوير برامج اعداد المعلم بحيث توفر له قدر مناسب من الثقافة العامة وفى الوقت نفسه تكسبه القدرة على التفكير الناقد والابداعىالذى يمكن ان يتسم به الشخص الذى سوف يعمل بمهنة التعليم.

*جاءت العبارة (٢٨) والتي تنص على" استخدام اساليب حديثة ومتنوعة لقياس وتقويم الاداء التعليمى" في المرتبة السادسة عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة العاشرة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن خريجى كليات التربية تدرك اهمية استخدام اساليب حديثة ومتنوعة لقياس وتقويم الاداء التعليمى خاصة وسط التراكم المعلوماتى والمعرفى الذى يشهده العصر الحالى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتى تؤكد على ضرورة تصميم برامج لتدريب معلمى التعليم الفنى عن بعد باستخدام شبكة الفيديو كونفرانس والانترنت لرفع كفاءته وتزويده بطرائق التدريس والتقويم الحديثة التى تمكنه من تقويم اداء طلابه على نحو أكثر موضوعية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٨) في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الخامسة من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لاستخدام الاساليب الحديثة والمتنوعة لقياس وتقويم الاداء التعليمى، وقد يرجع ذلك الى اهتمام كليات التربية بالجانب النظرى لاساليب القياس والتقويم دون التركيز على الجانب التطبيقى الذى يهتم بكيفية استخدام تلك الاساليب داخل البيئة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتى تؤكد على ضرورة إعادة النظر فى النظام القائم للتقويم والامتحانات التحصيلية، حتى يكون مفهوم عملية التقويم المستهدفة اوسع من عملية الامتحانات التحصيلية، وبحيث يتضمن التقويم فى ثناياه الامتحانات التحصيلية ويتجاوزها الى اساليب متعددة ومتنباية ومن بينها :ادخال الاختبارات الموضوعية وبعض المقاييس مثل مقاييس الاتجاهات والميول وغيرها وبطاقة الملاحظة ودراسة الحالة وقوائم التقدير والاسئلة الشفوية وغيرها بحيث تعمل كل هذه الجوانب بشكل متكامل على تحقيق الذاتى للمتعلم.

*جاءت العبارة (٣٦) والتي تنص على" امتلاك مهارة البحث العلمى فى مجال التخصص " في المرتبة السابعة عشر من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الحادية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى ادراك خريجى كليات التربية باهمية امتلاك

المهارات اللازمة لاتقان البحث العلمى منهجا وطرقا واساليبا وادوات،بحيث يمكنهم من حل المشكلات التربوية والمهنية التى قد يواجهونها داخل المدرسة وخارجها بشكل موضوعى.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٦) في المرتبة العاشرة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر **وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى القصور الواضح لدور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك هذة المهارة واستخدامها استخداما فعليا داخل وخارج البيئة التعليمية،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠م)** والتى تؤكد على ضرورة اعتماد البحث والتطوير كمسؤولية اساسية لكليات التربية وكعنصر رئيسى فى برامج تكوين المعلمين بهدف بناء القاعدة المعرفية لتكوين المعلمين وتطويرها باستمرار بالشكل الذى يواكب التقدم العلمى والتكنولوجى المتسارع الذى يتميز به العصر الحالى.

***جاءت العبارة (٢٤) والتي تنص على" توظيف نتائج البحوث التربوية والعلمية فى مجال التخصص " في المرتبة الثامنة عشر** من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة العشرون من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة السادسة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على ان خريجى كليات التربية تدرك اهمية الاستفادة من البحوث التربوية والعلمية الحجيثة فى مجال التخصص واهمية استيعاب تلك البحوث وتوظيف نتائجها بالشكل الذى يحقق اكبر استفادة لهم وللطلاب داخل البيئة التعليمية،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (على السيد احمد، ٢٠٠٠م)** والتى تؤكد على ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم ونتائج البحوث والدراسات العلمية والتربوية والنفسية فى عملية اعداد معلم المستقبل حتى يمكنه من مواجهة التغيرات والتحديات التى يمكن ان تحدث او تستجد فى القرن الحادى والعشرين .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٤) في المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الاولى من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، **وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها

للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك القدرة على متابعة البحوث العلمية والتربوية الحديثة فى مجال التخصص ومحاولة توظيفها على نحو فعال،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود احمد شوق،٢٠٠١م)والتى تؤكد على ضرورة امتلاك خريجى كليات التربية القدرة على توظيف نتائج البحوث التربوية والعلمية المختلفة فى تطوير العلملية التعليمية من خلال استثمار ادوات التقدم العلمى والتكنولوجى فى اثراء عملية التعليم والتعلم سواء من خلال تقديم خبرات جديدة فى تطوير المناهج او كتقنية تساعده فى تقديم خبرات جديدة فى بقية المواد الدراسية.

***جاءت العبارة (٢٣) والتي تنص على" القدرة على الاستفادة من شبكة الانترنت فى تحميل البرمجيات التعليمية المناسبة لاى مستوى من مستويات التعليم " في المرتبة التاسعة عشر** من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الحادية والعشرون وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى ادراك خريجى كليات التربية باهمية امتلاكمهارة التعامل مع شبكة الانترنت والاستفادة من الخدمات التربوية التى تقدمها والتى من أهمها تحميل البرمجيات التعليمية المناسبة لاى مستوى من مستويات التعليم،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد صديق محمد،٢٠٠٤م) والتى تشير الى اهمية تواصل المعلمين مع الشبكات المحلية والعالمية والاستفادة من الخدمات التى تقدمها للقائمين بالعملية التعليمية والتى منها:تحميل البرمجيات متعددة الوسائط المناسبة لاى مستوى من مستويات التعليم والاستفادة من دوائر المعارف التفعالية ومجموعات المناقشة ذات الاهتمام الواحد والبريد الالكترونى والمؤتمرات التى تتم عن بعد.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٣) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر بمقدار (٢,٨٥٣٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح عينة الخبراء، **وهذا يدل** على أن الخبراء فى الحقل التربوى يؤكدون على ان المعلمين لا تتوافر بهم القدرة على التعامل مع شبكة الانترنت والاستفادة من الخدمات التربوية التى تقدمها فى تحميل البرمجيات التعليمية المناسبة لمستويات التعليم المختلفة،وذلك بالرغم من إدراك الخريجين لدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لاكتساب تلك المهارة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**عبد العزيز طلبة عبد الحميد،٢٠٠١م**) والتى تؤكد على ضرورة إكتساب المعلمين لمهارة التعامل مع الانترنت من أجل

الاستفادة من الانترنت فى تحميل البرامج التعليمية او المجانية والرخيصة او التجريبية لاستخدامها فى غرفة الدراسة التى تناسب جميع مستويات التعليم.

***جاءت العبارة (٣٤) والتي تنص على" اكتساب المهارات الاساسية فى تصميم وتنفيذ وتقويم الوسائط المتعددة بقاعات الدراسة " في المرتبة العشرين من منظور العينة الكلية**،بينما احتلت المرتبة الثامنة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثانية والعشرين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على ادراك خريجى كليات التربية باهمية اكتسابهم المهارات الاساسية الخاصة بتصميم وتنفيذ وتقويم الوسائط المتعددة بقاعات الدراسة وذلك لتحسين مهارات الطلاب المهنية داخل قاعات الدراسة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Ray,1995**) والتى تؤكد على ضرورة إكساب طلاب كليات التربية مهارات استخدام نظم الوسائط الفائقة فى تصميم البرامج التعليمية وبناء الاختبارات التحصيلية كاسلوب التعلم الفردى لطلاب المدارس الثانوية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٤) في المرتبة الحادية عشرمن منظور إجمالي العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك هذة المهارة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Deden&Carter,1996**) والتى هدفت الى تحديد المتطلبات المتطلب توافرها لاستخدام طلاب كليات التربية عروض الوسائط المتعددة على الانترنت ضمن مناهج كليات التربية لتحسين مهاراتهم المهنية،والتىمنها:تحديد المهارات اللازمة للتفعال مع عروض الوسائط المتعددة بقاعات الدراسة والاهتمام باسلوب محاكاة الواقع فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتحديد اساليب التعليم المستخدمة من قبل المعلمين بقاعات الدراسة والاساليب التقويمية التى يستخدمها ف تقويم اداء الطلاب فى ضوء عروض الوسائط المتعددة .

***جاءت العبارة (٢٩) والتي تنص على" امتلاك الدافعية الذاتية والقدرة على التوقع والتنبؤ " في المرتبة الحادية والعشرون** من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الرابعة والعشرين وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على أن خريجى كليات التربية يشعرون

باهمية امتلاكهم الدافعية الذاتية والقدرة على التوقع والتنبؤ واستشراف التغير والاستعداد له والتهيؤ للتاثير فيه،والتكيف والمرونة فى التعامل مع التغيير السريع الذى قد يطرأ على البيئة التعليمية بما يرافقها من غموض وعدم وضوح فى بعض الاحيان،كما يدركون بدرجة ايجابية كبيرة اهمية النظر فى المشكلات التربوية والمهنية فى ضوء علاقات الترابط والتشابك بينهما،وهذا ما تؤكدة دراسة (على الدين هلال ،١٩٩٤م).

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٢٩) في المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينهما وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر، **وهذا يدل على** أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى وجود بعض القصور فى دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد لايؤهلهم لامتلاك القدرة على التوقع والتنبؤ وفى الوقت نفسه يزيد من دافعيتهم الذاتية للعمل بمهنة التعليم دون ملل أو كلل،وقد يرجع ذلك لعدم تعرض الخريجين اثناء مرحلة الاعداد لمواقف واقعية ومشكلات حقيقية تتطلب منهم القدرة على التوقع واستشراف المستقبل واظهار نوع من المرونة فى إيجاد حلول مناسبة لتلك المشكلات وقد يكون ذلك اثناء التربية العلملية بالمدارس،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Kerka,1993**) والتى تؤكد على اهمية الدور الذى تسهم به كليات التربية فى اعداد خريجيها على نحو يتفق ومتطلبات سوق العمل العالمى،حيث تشير الدراسة الى بعض المهارات التى ينبغى على الخريجين الالمام بها منها:القدرة على التعلم بصورة مستمرة والقدرة على التكيف واتخاذ القرارات وحل المشكلات،هذا بالاضافة الى توافر الدافعية الذاتية والقدرة على التوقع والتنبؤ.

***جاءت العبارة (٣٠) والتي تنص على" الحرص المستمر على المشاركة الايجابية فى المؤتمرات والندوات والانشطة التعليمية " في المرتبة الثانية والعشرين** من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة العشرون وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل على** مدى حرص الخريجين الايجابى باهمية المشاركة فى المؤتمرات والندوات والانشطة التعليمية التى تعقد اما بكليات التربية او ببعض المدارس والادارات التعليمية،بهدف تحقيق التنمية المهنية المستمرة ومتابعة كل ما هو جديد فى مجال التخصص وبذلك يتمكن الخريج من مواكبة تطورات الثورة العلمية والتكنولوجية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٠) في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة

الخبراء والتي احتلت المرتبة نفس المرتبة الثالثة من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر بمقدار(٢,٠٧٣٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى قصور دور كليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم للمشاركة فى تلك المؤتمرات بصفة مستمرة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Young,1997**) والتىأوضحت أنه يمكن تدريب المعلمين على الجديد فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بالشكل الذى يساعدهم على المشاركة فى العديد من الندوات والمؤتمرات والانشطة التعليمية التى تتم عن بعد فى جميع أنحاء العالم.

***جاءت العبارة (٣١) والتي تنص على" الوعى بمعايير الجودة الشاملة وكيفية الاستفادة منها فى البيئة التعليمية " في المرتبة الثالثة والعشرين** من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الخامسة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب بمقدار (٢,٠٦٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء،**وهذا يدل** على أن الخبراء أكثر ادراكا ووعيا من خريجى كليات التربية باهمية الاستفادة من معايير الجودة الشاملة فى الارتقاء بمستوى البيئة التعليمية كما وكيفا والتى منها:الوعى بالتصميمات المختلفة لتكوين المعلم،والقدرة على مراقبة العلملية التعليمية ومراقبة المنتج غير المطابق للمواصفات والمتابعة المستمرة لجودة العلملية التعليمية والتدريب المستمر ومراعاة جودة الامكانات والتجهيزات المادية والمتابعة المستمرة للخريجين،وتتفق هذه النتيجةمع دراسة (**المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا،٢٠٠١/٢٠٠٢م**) والتى أوصت بضرورة التاكيد على توافر شروط الجودة الكاملة فى كل ما تقوم به الجامعة بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة،وايجاد نظام لتقويم الاداء الجامعى،من خلال إنشاء مؤسسة قومية مستقلة غير حكومية تتولى مسئولية التقويم الخارجى للجودة الكلية ويكون لها اتصال بالمؤسسات المماثلة فى دول العالم المتقدم لتحقيق الاعتراف المتبادل بين جامعاتنا والجامعات فى الخارج،مع تحديد معايير للجودة معترف بها دوليا.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣١) في المرتبة الرابعة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر بمقدار (٢,٠٤٦٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح عينة الخبراء،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى لايؤهلهم لامتلاك الوعىبمعايير الجودة

الشاملة وكيفية الاستفادة منها فى البيئة التعليمية،وتتفق هـذه النتيجـة مـع دراسـة (المجلـس القومـى للتعليم والبحث العلمـى والتكنولوجيـا،٢٠٠١/٢٠٠٢م) والتـى توصـى بضـرورة الالـتزام بجـودة وكفـاءة مخرجات التعليم الفنى قبل الاهتمام بالكم،وذلك باخضاع هذة المخرجات خلال مراحل الدراسة المختلفـة لمعايير الجودة،تشارك فيها مؤسسات أصحاب الاعمال ونقابات العمـال وفـى الوقـت نفسـه تكـون مبنيـة على مواصفات ومستويات دولية معترف بها محليا وخارجيا.

*جاءت العبارة (٣٧) والتي تنص على" الوعى بالاساليب المختلفة للتعليم النظامى وغير النظامى " في المرتبة الرابعة والعشرين من منظور العينة الكلية ومن منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلـت المرتبـة الثالثـة والعشـرين وذلـك مـن حيـث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على مدى الوعى الايجـابى لـدى خريجـى كليـات التربية ولدى الخبراء فى الحقل التربوى بالاساليب المختلفة للتعليم النظامى وغـير النظـامى وذلـك حتـى يتمكن الخريج من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التى يموج بها عالم اليوم،وتتفـق هـذه النتيجـة مع دراسة (المنظمة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم،٢٠٠٠م) والتـى تؤكـد علـى أن التقـدم العلمـى والتقنى قد أتاح امكانات ضخمة لتطوير اساليب التعليم والوصول به الى مختلف الاماكن أيـا كـان بعدهـا وذلك تحت العديد من المسميات منها التعليم عن بعد والتعليم الالكترونى والتعليم المفتوح.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٣٧) في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالي عينـة الخريجـين وذلـك مـن حيـث الدرجـة السـلبية لـدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينهـا وبين إجمالي عينة الخبراء والتي إحتلت درجـة متوسـطة من مدى التوافر.وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يـرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهـذا قـد يشـير الى وجـود قصـور فـى دور كليـات التربيـة فـى اعدادهـا للطـلاب بالشـكل الـذى يؤهلـهم لامتـلاك الوعـى بالاسـاليب المختلفـة للتعليـم النظـامى وغـير النظامى،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمـود مصطفـى الشـال،١٩٩٧م) والتـى تشـير الى أن التحـول الجذرى فى مفهوم الديمقراطية قد القى بمسئوليات جديدة علـى الخطـط التربويـة علـى كافـة المسـتويات وأصبح مـن الضـرورى الـتركيز علىتـاكيد مبـدأ تكـافؤ الفـرص التعليميـة والالـتزام بمبـادىء الديمقراطيـة فىجميع الممارسـات التربويـة والتعليميـة داخـل مرسسـات الدولـة التعليميـة،بـدءا مـن التعليـم النظـامى وانتهاء بالتعليم اللانظامى أو الموازى،وعلية فان كليات التربية أصبحت مطالبـة بادخـال انظمـة تعليميـة جديدة على برامجها مثل التعليم المفتوح القائم علـى التعلـم الذاتـى وأن تـدرب طلابـها علـى العمـل فـى التعليم النظامى.

٣- مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الثقافية ودرجة توافرها بهم:

- اشتمل هذا المحور على(١٧) عبارة ،وهى العبارات من (٤٤-٦٠) من عبارات الاستبانة ،وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجتها إحصائيا كما يتضح من الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الخاصة بالجانب الثقافي ودرجة توافرها

م	درجة أهمية المتطلبات الثقافية								درجة توافر المتطلبات الثقافية							
	الخريجين		الخبراء		الإجمالي		قيمة (ز) ودلالتها		الخريجين		الخبراء		الإجمالي		قيمة (ز) ودلالتها	
	و	ت	و	ت	و	ت	ق	د	و	ت	و	ت	و	ت	ق	د
٤٤	٠,٨٦	١٥	٠,٨٥	١٦	٠,٨٦	١٦	٠,٠٣٢٧	–	٠,٥٢	(٢)	٠,٥٧	(٢)	٠,٥٣	(٢)	-٠,٩٠٤٩	–
٤٥	٠,٨٩	١١	٠,٩١	٤	٠,٩٠	٨	٠,٢٠٥٥	–	٠,٥٨	(٥)	٠,٦٥	–	٠,٦٠	(٥)	-١,١٦٨٧	–
٤٦	٠,٨٠	١٧	٠,٨١	١٧	٠,٨٠	١٧	-٠,٢٥٩٠	–	٠,٥٢	(١)	٠,٥٦	(١)	٠,٥٣	(١)	-٠,٨٠٢١	–
٤٧	٠,٨٩	١٢	٠,٨٧	١٥	٠,٨٩	١٢	٠,٣٨٢٠	–	٠,٦٣	(٩)	٠,٦٣	–	٠,٦٢	(٨)	-٠,٠١٦٦	–
٤٨	٠,٩٢	٤	٠,٨٩	٨	٠,٩١	٤	٠,٤٣١٨	–	٠,٦٣	(١١)	٠,٦٦	–	٠,٦٤	(١٢)	-٠,٥٢٧٤	–
٤٩	٠,٩٠	٨	٠,٨٨	١٢	٠,٩٠	١٠	٠,٤٤٧١	–	٠,٦١	(٦)	٠,٦٢	–	٠,٦٢	(٦)	-٠,١٩٠٣	–
٥٠	٠,٩١	٥	٠,٩٠	٧	٠,٩١	٥	٠,٣٠٩٠	–	٠,٦٣	(١٢)	٠,٦٥	–	٠,٦٤	(١٣)	-٠,٣٥٥٢	–
٥١	٠,٨٨	١٣	٠,٨٩	١٠	٠,٨٨	١٣	-٠,٠٦٧٧	–	٠.٥٧	(٤)	٠,٦٢	–	٠,٥٨	(٤)	-٠,٩٨٨٩	–
٥٢	٠,٩٠	١٠	٠,٨٩	١١	٠,٨٩	١١	٠,١٣٩١	–	٠,٥٦	(٣)	٠,٦٢	–	٠,٥٨	(٣)	-١,٠٧٩٢	–
٥٣	٠,٩١	٦	٠,٨٨	١٣	٠,٩٠	٧	٠,٦٠٩٤	–	٠,٦٣	(١٠)	٠,٦٢	–	٠,٦٣	(١٠)	٠,٠٧٥٢	–
٥٤	٠,٩٥	١	٠,٩٣	٢	٠,٩٥	١	٠,٥٢٣٦	–	٠,٦٧	–	٠,٦٥	–	٠,٦٦	(١٦)	٠,٢٩٣٤	–
٥٥	٠,٨٧	١٤	٠,٩٠	٥	٠,٨٨	١٤	-٠,٥١١٤	–	٠,٦٢	(٧)	٠,٦٤	–	٠,٦٢	(٧)	-٠,٣٧٢٨	–
٥٦	٠,٨٦	١٦	٠,٨٧	١٤	٠,٨٦	١٥	-٠,٣٥٦٤	–	٠,٦٤	(١٣)	٠,٦٦	–	٠,٦٥	(١٤)	-٠,٣٦٣٩	–
٥٧	٠,٩١	٧	٠,٩١	٣	٠,٩١	٦	٠,٠٥٩١	–	٠,٦٤	(١٤)	٠,٦٧	–	٠,٦٥	(١٥)	-٠,٤٥٥١	–
٥٨	٠,٩٢	٣	٠,٩٠	٦	٠,٩٢	٣	٠,٣١٢٠	–	٠,٦٢	(٨)	٠,٦٤	–	٠.٦٣	(٩)	-٠,٣٥٤٧	–
٥٩	٠,٩٠	٩	٠,٨٩	٩	٠,٩٠	٩	٠,٠٩٢٦	–	٠,٥٥	(١٥)	٠,٥٨	(٣)	٠,٦٣	(١١)	١,١٤٢٨	–
٦٠	٠,٩٣	٢	٠,٩٤	١	٠,٩٣	٢	-٠,٠٨٦٤	–	٠,٧٢	١	٠,٧٢	١	٠,٧٢	١	٠,١٠٣١	–

- الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة ، () تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة ، - تعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة .

٣- تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المتطلبات الثقافية ومدى توافرها بهم:

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في مدى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية المتطلبات الثقافية ودرجة توافرها بالخريجين ما بين إيجابي وسلبى ووسط وذلك على النحو التالي :

•جاءت العبارة (٥٤) والتي تنص على" القدرة على إدراك اهمية الوقت واستثماره بالشكل المناسب" في المرتبة الاولى من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**ويدل هذا** على أن خريجى كليات التربية تمتلك القدرة على تقدير أهمية الوقت واستثماره بالشكل المناسب فى التخطيط للعملية التعليمة وفى التغلب على العديد من الاعباء الاكاديمية التى تتعلق بالاستذكار والتحصيل والامتحانات ومواجهة العديد من المواقف والمشكلات الضاغطة التى تسبب التوتر والقلق النفسى.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٤) في المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية وذلك من حيث الدرجة السلبية لدى التوافر،بينما احتلت درجة متوسطة من حيث مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخريجين ومنظور إجمالى عينة الخبراء دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها **وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة ،وهذا يشير الى حد ما الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لاكتساب مهارة ادارة الوقت واستثمار تلك المهارة بالشكل المناسب فى البيئة التعليمية لتحقيق أهدافها المرجوة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(فوقية محمد محمد راضى،٢٠٠٢م)** التى تؤكد على أن الوقت هو أهم الموارد حيث يتم الانجاز فى مختلف المستويات على ادارته ،كما تشير الدراسة الى ان تنظيم الوقت يعد مدخلا فعالا لزيادة انتاجية الافراد ومؤسسات العمل لذلك وجب أن تصبح ادارة الوقت ضمن الاهداف التربوية التى تسعى النظم التعليمية الى تحقيقها.

•جاءت العبارة (٦٠) والتي تنص على" الوعى بقضايا المجتمع ومشكلاته " في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية ،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الاولى وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على أن خريجى كليات التربية والخبراء فى الحقل التربوى يدركان مدى أهمية أن يكون لدى المعلم وعى ايجابى بقضايا المجتمع ومشكلاته والتى قد تكون نتيجة مباشرة لتاثير المتغيرات العصرية ،وهذا يتفق مع دراسة كل من **(احمد إبراهيم أمين ،١٩٩٩م)**، و**(لي اندرسون lee.f.anderson –1991)** والتي أسفرت عن أن زيادة التوسع في القنوات الاتصالية التي تربط بين

الحكومات بعضها البعض وإزالة الحدود الفاصلة بينهم أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية مثل الإرهاب والعنف والإدمان وإدراك الفرد لهذه المشكلات يعد من ضرورات هذا العصر .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٠) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينهما وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الاولى من حيث الدرجة الايجابية لمدى التوافر، **وهذا يدل على** أن الخريجين مع إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب فانهم يرون أن هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير بشكل كبير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك الوعى بمشكلات المجتمع الاجتماعية والتربوية والثقافية ،والوعى بانسب الاساليب التربوية التى من خلالها يمكن التصدى لتلك المشكلات،وذلك من خلال دراسة بعض المقررات التربوية التى قد تسهم فى تحقيق هذا الهدف مثل مقرر التربية ومشكلات المجتمع ومقرر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية ،وتتفق هذه النتيجةمع **دراسة (سالم على، ١٩٩٤م)**والتى تؤكد على ضرورة وعى الخريج باهمية التربية العالمية والالمام بابعادها واستيعاب اهدافها والتى من اهمها:مساعدة الخريج على فهم القضايا والمشكلات العالمية وإدراك دوره الايجابى تجاه هذه المشكلات وذلك من خلال اتقان الخريج لمهارة التعلم الاستقصائى الذى يهتم ببحث الاسباب والنتائج للقضايا العالمية.

***جاءت العبارة (٥٨) والتي تنص على" فهم مبادىء الديمقراطية واساليب ممارستها الصحيحة وتطبيقها العملى فى الميدان التربوى" في المرتبة الثالثة** من منظور العينة الكلية ،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة السادسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل على** أن أفراد العينة تدرك بشكل ايجابىأهمية فهم مبادىءالديمقراطية واساليب ممارستها الصحيحة وسبل تطبيقها العملى فى الميدان التربوى خاصة وأن المجتمعات والشعوب تتجه حاليا نحو مفهوم جديد للديمقراطية خاصة في ضوء السياسات الانتقائية التي تتبعها العولمة ،ويؤكد على هذا دراسة(**عثمان إسماعيل الجزار وإكرام سيد غلاب ،١٩٩٩م**) والتيتؤكد على ضرورة حرص جميع الطلاب على التفاهم والاحترام المتبادل مع الآخرين وهذا ينعكس بدورة على تقبل الرأي والرأي الآخر وتقبل ممارسة الديمقراطية بمستوياتها المختلفة خاصة في ضوء التحديات التي تواجه الطلاب في القرن الحادي والعشرين.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٨) في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة

متوسطة من مدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى قصور واضح فىدور كليات التربية من حيث إعدادها للطلاب بالشكل الذى قد لايؤهلهم لفهم مبادىء الديمقراطية واساليب ممارستها الصحيحة وسبل تطبيقها العملى فى الميدان التربوى،وقد يكونذلك من خلال حرص المعلم على تحقيق مبدا تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب وتحقيق المساوة بينهم وعدم التمييز بينهم لاى سبب من الاسباب والسماح لهم بالمناقشة والحوار وابداء الرأى وتقبل الرأى والرأى الآخر،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سلامة صابر محمد العطار،١٩٩٨م**) والتى تؤكد على ضرورة إمتلاك الخريج الوعىالشامل لمبادىء الديمقراطية وأساليب ممارستها الصحيحة من خلال إمتلاك القدرة على تاكيد التنوع وإحترام وجهات النظر المختلفة وتاكيد فلسفة الانفتاح على الاخر وحق الفرد فى تقبل الراى والراى الاخر،ودراسة (**المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا،١٩٩٩م/٢٠٠٠م**) والتى اشارت الى ان الديمقراطية قد أصبحت اتجاها عاما يسود العالم ،ولذلك لابد ان تحرص عملية التربية و التعليم على نقل هذا الفكر من مستوى النظرية الى مستوى الممارسة والسلوك،وتعد المدرسة والبيئة المحلية المعمل الحقيقى لممارسة الديمقراطية،وهكذا تصبح التربية السياسية والتنمية الاجتماعية من اكثر الاهداف اهمية والتى يجب ان تتبناها سياستنا التعليمية وان يكون الاهتمام بها فى اليات التنفيذ مخططا ومقصودا.

*جاءت العبارة (٤٨) والتي تنص على" **الوعى بالاثار السلبية والايجابية الناتجة عن انتشار بعض التكنولوجيا المتطورة**" في المرتبة الرابعة من منظور العينة،وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب.وهذا يشير الى مدى الوعى الايجابى لخريجى كليات التربية بالاثار السلبية والايجابية التى قد تنتج عن انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجية الحيوية وغيرها،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**نبيل توفيق تويج ،٢٠٠٠م**) والتي أسفرت عن أن استغراق الأفراد في استخدام تكنولوجيا الاتصالات المتطورة والتى من اهمها شبكات الانترنت يؤدى الى اصابة الأفراد ببعض الأمراض النفسية كالعزلة والانطواء والتمركز حول الذات وغيرها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٨) في المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى بعض القصور فى دور كليات

التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك الوعى اللازم بالتاثيرات المحتملة لانتشار التكنولوجيا الحديثة والذى يمكن أن يحقق من خلال بعض المقررات التربوية مثل تكنولوجيا التعليم او بعض المقررات الثقافية الاضافية التى يمكن ان تدرس للخريجين أو من خلال مقرر التربية ومشكلات المجتمع ومقرر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية،وهذا ما تؤكد علية دراسة (محمود الشال وهالة طليمات ،١٩٩٨م).

*جاءت العبارة (٥٠) والتي تنص على" الوعى بمبادىء حقوق الانسان وكيفية تطبيقها فى الحقل التربوى" في المرتبة الخامسة من منظور العينة الكلية،وبنفس المرتبة الخامسة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على إدراك أفراد العينة الإيجابي لأهمية الوعي بمبادى حقوق الإنسان وكيفية تطبيقها فى الحقل التربوى،ويؤكد على ذلك دراسة(احمد إبراهيم أمين ،١٩٩٩م) والتي تشير الى أهمية الدور الذي قد تسهم به بعض المنظمات العالمية كمنظمة العفو الدولية في الكشف عن بعض الانتهاكات والازدواجية في تطبيق مبادىء حقوق الانسان،وتؤكد الدراسة أن إدراك الأفراد لهذه الانتهاكات له أهميته التربوية الكبيرة في التعامل الواعي مع المتغيرات العصرية التى يموج بها عالم اليوم.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٠) في المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة الوعى الايجابى لايتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى تجاهل بعض المقررات التربوية والثقافية لقضية حقوق الانسان والمبادىء والاسس التى ترتكز عليها خاصة فى ضوء التحولات والتغيرات التى يموج بها عالم اليوم،كما تفتقر المقررات ايضا الى التطبيق التربوى لهذة المبادىء والتى توضح كيفية استفادة المتعلم والمجتمع من دراسة تلك المبادىء،وهذا ما تشير اليه دراسة (محمود الشال وهالة طليمات ،١٩٩٨م).

*جاءت العبارة (٥٧) والتي تنص على" القدرة على الضبط الاخلاقى والقيمى للمبادىء والقيم المرتبطة بثورة الاتصالات والاعلام" في المرتبة السادسة من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة السابعة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على مدى

إدراك عينة الدراسة بأهمية إمتلاك القدرة على تحقيق الضبط الاخلاقى والقيمى للمبادىء والقيم المرتبطة بثورة الاتصالات والاعلام،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة،٢٠٠٢م**) والتى تؤكد على أن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لم تعد مجرد اداه لنقل المعلومات وإنما أصبحت من أهم العوامل المؤثرة فى اتجاهات وميول الافراد ومنظومة القيم لدى المجتمعات،الامر الذى يجعل الكثيرين يشعرون باهمية تحقيق الضبط الاخلاقى والقيمى للقيم والمبادىء المرتبطة بثورة الاتصالات والاعلام وما قد تروجه وتنشره من ثقافات مبتذلة ومواد إعلامية هابطة لا تعزز القيم المرغوب فيها بقدر ما ترسخ القيم المرغوب عنها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٧) في المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر.**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وقد يشير هذا الى إفتقار بعض المقررات التربوية والثقافية مثل مقرر الاصول الفلسفية للتربية للتطبيقات التربوية المناسبة التى توضح أثر المتغيرات العصرية علىالقيم والمبادى الاخلاقية،وفى الوقت نفسه توضح السبل المثلى لتحقيق الضبط الاخلاقى والقيمى اللازم لمواجهة العزو القيمى والاخلاقى عبر وسائل الاعلام المختلفة وإدراك أهم الأسباب الكامنة وراء اختلال منظومة القيم في المجتمع وذلك لصالح النمط الغربي والتي ترجع بشكل أو بآخر إلى العولمة وآلياتها،ويؤكد على هذا **دراسة(عواطف عبد الرحمن ،١٩٩٩م)** والتي تشير إلى الدور الذي تقوم به الشركات متعددة الجنسية في توظيف وسائل الإعلام كأحزمة ناقلة يتم من خلالها ترويج القيم الغربية بشكل يؤدي إلي اختراق منظومة القيم في المجتمع وإحداث اضطراب شديد بين عناصرها،**ودراسة (عفت مصطفى الطناوى،١٩٩٩م)** والتى اشارت الى ان أحد التوجهات المستقبلية لاعداد معلم العلوم لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين هو تمكينه من تحقيق معدلات عالية من الضبط الاخلاقى لمواجهة الفيض المعلوماتى الذى يغمر المجتمع فى القرنالحادى والعشرين .

***جاءت العبارة (٥٣) والتي تنص على" القدرة على مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة بما لا يتعارض مع قيم المجتمع" في المرتبة السابعة** من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة السادسة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثالثة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى إدراك عينة الدراسة باهمية امتلاك القدرة على التكيف مع التغيرات المجتمعية المتسارعة ومواكبة

الاتجاهات العالمية المعاصرة بما لا يتعارض ذلك مع القيم والمبادىء الاخلاقية الراسخة فى المجتمع،وتتفق هذة النتيجة مع دراسة كل من (**مديحه احمد حماد ،وماجدة حسين على ،١٩٩٨م**) والتي أسفرت عن أن التغير السريع والمفاجى الذي قد يتعرض له الافراد في عصر العولمة يؤدي إلى إصابتهم باللامبالاة والعجز نتيجة عدم قدرتهم على مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة والتغيرات السريعة المصاحبة لها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليدة الثابتة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت **العبارة (٥٣) في المرتبة العاشرة** من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فىاعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك القدرة على التكيف مع التغيرات العالمية المعاصرة بالشكل الذى يتوافق مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده،وقد يرجع ذلك الى خلو بعض المقررات التربوية مثل مقرر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية ومقرر التربية ومشكلات المجتمع لبعض التطبيقات التربوية المناسبةالتى توضح للخريج دور التربية فى مواجهة التغيرات الثقافية الوافدة،ودورها فى مواكبة التغيرات العالمية المعاصرة ومحاولة الاستفادة منها فى تطوير النظام التعليمى فى مصر بالشكل الذى يتوافق مع قيم المجتمع والطابع القومى المحدد له،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سعاد محمد عبد الشافى،١٩٩٥م**) والتي أسفرت عن أن المجتمع فى الاونة الاخيرة تأثر بالعديد من العادات والتقاليد التى قد لا تتفق مع قيم وثقافة المجتمع نتيجة انفتاح المجتمع على الغرب دون مراعاة النسق القيمى والطابع القومى المحدد لطبيعته،الأمر الذي قد يشير الى عدم امتلاكالافراد للقدرة علىمواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة والتكيف مع المتغيرات العصرية المصاحبة لها.

***جاءت العبارة (٤٥) والتي تنص على" الالمام بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية (العلمية والتكنولوجية)" في المرتبة الثامنة** من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الرابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المامهم بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية سواء أكانت ثقافة علمية أم ثقافة تكنولوجية بهدف استيعاب نتائج الثورة المعلوماتية وتوظيفها على نحو أفضل،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**عفت مصطفى الطناوى،١٩٩٩م**) والتى اشارت الى ضرورة تاكيد التربية العلمية للمعلم فى القرن

الحادى والعشرين على تزويده بقدر مناسب من الثقافة المعلوماتية والتنوير العلمى بما يساعدهم على تكوين خلفية ثقافية نحو طبيعة التغيرات المتسارعة والمتنامية التى سيتسم بها هذا القرن.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٥) في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة الخامسة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيثالدرجة السلبية لدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى قصور ملموس فى مضمون بعض المقررات التربوية والثقافية التى تقدم لخريجى كليات التربية،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (عنتر لطفى محمد،١٩٩٨م)** والتى تؤكد على ضرورة تضمين ثقافة تكنولوجيا المعلومات فى برامج إعداد المعلم بهدف أن يكون للطالب المعلم على وعى كافى بدور تكنولوجيا المعلومات فى تطوير العملية التعليمية وأن يكون على معرفة بمصادر المعلومات وإجراءاتها وان يتمكن من استخدام تلك التكنولوجيا كمعينات تدريسية.

«جاءت العبارة (٥٩) والتي تنص على" اتقان احدى اللغات الاجنبية الحية للحصول على المعلومات والمعارف" في المرتبة التاسعة من منظور العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت نفس المرتبة التاسعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على شعور عينة الدراسة باهمية اتقان احدى اللغات الاجنبية الحية للحصول على المعلومات والمعارف وتحقيق تواصل أفضل مع الاخرين من أقرانهم من ذوى الثقافات الاخرى ومحاولة الاستفادة من تجاربهم فى تطوير العملية التعليمية بما يتواكب مع المتغيرات العصرية،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا،١٩٩٩م)** والتى اشارت الى أن تعلم اللغات الاجنبية يعد مطلبا ضروريا فى هذا العصر ونافذة من النوافذ التى تمكن الفرد من التعامل مع الثقافات الاخرى،لذلك لابد من الاهتمام بتعليمها للمعلمين حتى يستطيعوا الاطلاع على التجارب العالمية وخاصة فى مجالات العلوم والتكنولوجيا،مع ضرورة التمييز بين تعليم اللغات الاجنبية والتعلم باللغات الاجنبية،فالاولى تعد مصدرا لاثراء الثقافة الذاتية،أما الثانية فتحمل مضامين ثقافية تغاير ثقافتنا بل ويمكن أن تحمل مفاهيم وقيما تسعى الى تدمير الهوية الذاتية.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٩) في المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة السلبية

لدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لدى أهمية هذا المتطلب إلا أنـهم يـرون ان هذة القدرة لاتتوافر بهـم بدرجة كبيرة،وهذا قد يشير الى قصـور فـى بعـض المقـررات الثقافيـة التـى تقـدم لطـلاب كليـات التربيـة اثنـاء فـترة اعدادهـم بـها،وتتفـق هـذه النتيجـة مـع دراسـة (محمـود مصطفـى الشال،١٩٩٧م) والتى تؤكد على أن المناهج والمقررات التى تـدرس بكليـات التربيـة تكـاد تخلـو مـن ايـة مضامين ثقافية،كما أن طبيعـة المنـاهج التـى يدرسـها الطـلاب لا تتفـق مـع مسـتجدات العلـم ومشـكلات المجتمع،هذا بالاضافة الى عدم وضوح معالم الاعداد الثقافى لطلاب كليات التربية ويبدو ذلك واضحـا مـن عدم وجود توازن بين جوانب الاعداد الاكاديمى والتربوى والثقـافى،الامـر الـذى يدعـو الى ضـرورة اعـادة النظر فى هذا البعد الهام من أبعاد اعداد المعلم اذا أخذنا فى الاعتبار الثورات العلمية والتكنولوجيـة التـى يشهدها المجتمع فى الاونه الاخيرة.

*جاءت العبارة (٤٩) والتي تنص على" الوعي بالمتغيرات الثقافية الوافـدة وكيفيـة التعـامل معـها او مواجهتها" في المرتبة العاشرة من منظور العينة الكلية .بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتـى احتلـت المرتبـة الثانية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطـلب،وهذا يـدل علـى أن أفـراد عينـة الدراسة على وعى وإدراك بالمتغيرات الثقافية الوافدة على المجتمع وفـى الوقـت نفسـه يدركـون كيفيـة التعامل معها او مواجهتها باسلوب علمى لتفادى الخطورة التى يمكن أن تنتج عنها والـتي قـد تـؤدى إلى تشكيل العقول وفقا للنمط الغربى وتسطيح الوعي وتنميط العواطف،ويؤكد هذا دراسة (عمـر عبـد الكريـم ،١٩٩٨م) والتي أكدت على دور شـبكات الإنـترنت في عمليـة التنميـط والسـيطرة علـى الإدراك وتسـطيح الوعي وتنميط العواطف والانفعالات وفقا للنمط الغربي سواء في الملبس أو المآكل أو الأغاني وغيرهـا،وذلـك كنتيجة مباشرة للعديد من المتغيرات الثقافية الوافدة التى قد يتعامل معها الافراد فى العصر الحالى.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبـارة (٤٩) في المرتبـة السادسـة مـن منظـور إجمـالي العينـة الكلية وبنفس المرتبة السادسة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك مـن حيـث الدرجـة السـلبية لمـدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينهـا وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلـت درجـة متوسـطة من مدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يـرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهـم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى قصـور دور كليـات التربيـة فىاعدادهـا للطـلاب بالشكل الذى يؤهلـهم لامتـلاك المقومـات القيميـة والاخلاقيـة الاساسـية التـى تمكنـهم مـن التعـامل مـع المتغيرات الثقافية الوافدة بوعى وإدراك،وقد يكون ذلك ممكنا من خلال تحديث بعض المقـررات التربويـة مثل مقر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربيـة ومقـرر التربيـة ومشـكلات المجتمـع بحيـث تتضمـن بعـض

الموضوعات التى تهتم بالهوية الثقافية والتغير الثقافى المتسارع ودور التربية فى مواجهة هذا التغير على نحو عصرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود الشال و هالة طليمات، ١٩٩٨م).

*جاءت العبارة (٥٢) والتي تنص على" الوعى بالتاثيرات السلبية للعولمة وسبل التغلب عليها" في المرتبة الحادية عشر من منظور العينة الكلية، بينما احتلت المرتبة العاشرة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الحادية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك أهمية أن يكون لديها وعى أيجابى بالتاثيرات السلبية المحتملة للعولمة بمجالاتها الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية وسبل التغلب عليها باسلوب علمى، والتى قد تودي إلى التطرف تارة والعنف السياسي تارة أخرى، ويتفق مع هذا دراسة (احمد سيد مصطفى ،١٩٩٨م) والتي تشير إلى إمكانية استخدام شبكات الإنترنت فى عصر العولمة في عمليات التجسس والإرهاب المعلوماتى والقرصنة والاغتيالات السياسية، وهذا الأمر الذي من شأنة أن يؤدي إلي زعزعة الاستقرار في المجتمع.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٢) في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة الثالثة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر، وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا قد يشير الى قصور واضح فى مضمون بعض المقررات التربوية والثقافية التى تقدمها كليات التربية للطلاب، لاعدادهم الاعداد التربوى والثقافى الامثل الذى يتناسب وطبيعة التغير الحاث الان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود الشال و هالة طليمات، ١٩٩٨م) والتى تؤكد على ضرورة تحديث محتوى مقرر التربية ومشكلات المجتمع على نحو يواكب المتغيرات العصرية بما لها من مميزات وما عليها من سلبيات.

*جاءت العبارة (٤٧) والتي تنص على" الوعى باساليب المحافظة على الهوية الثقافية وتدعيم مقوماتها " في المرتبة الثانية عشر من منظور العينة الكلية، وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الخامسة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب، وهذا يدل على مدى الادراك الايجابى لعينة الدراسة باهمية امتلاك الوعى باساليب المحافظة على الهوية الثقافية وتدعيم مقوماتها والتى من اهمها اللغة والعقيدة الدينيةوالتاريخ ومنظومة القيم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فيصل محمود و لطفى عبد القادر، ٢٠٠١م) والتى أكدت على مجموعة من المبادىء والتوجهات التى ينبغى أن

ترتكز عليها السياسة التعليمية لترقى بالمعلمين لمواجهة المستجدات والتعامل معها بايجابية لاستيعاب النافع والمفيد منها وأحد أهم تلك المبادىء هى تأصيل الهوية الثقافية والحضارية وصيانتها من الاستلاب ومساعدة المعلمين على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية بما يكفل تحقيق التماسك الاجتماعى بين مخرجات التعليم ويزيد من وعيهم نحو برامج العمل التطوعى لخدمة المجتمع..

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٧) في المرتبة الثامنة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى قصور واضح فى بعض المقررات الثقافية التى تقدم لطلاب كليات التربية اثناء فترات اعدادهم بها،فهذة المقررات تكاد تخلو من أى مضمون يدعم مقومات الهوية الثقافية فى نفوس الطلاب بشكل واقعى وملموس ويجعلهم أكثر قدرة على المحافظة على هويتهم الثقافية وسط هذا الخضم الهائل من التغيرات الثقافية الغربية الوافدة الينا فى العصر الحالى.

•جاءت العبارة (٥١) والتي تنص على" الوعى بالتاثيرات الايجابية للعولمة وكيفية الاستفادة منها " في المرتبة الثالثة عشر من منظور العينة الكلية،وبنفس المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة العاشرة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى ادراك عينة الدراسة باهمية امتلاك الوعى بالتاثيرات الايجابية للعولمة والسبل المناسبة للاستفادة من تلك التاثيرات.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥١) في المرتبة الرابعة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة الرابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا قد يشير الى قصور فى مضمون بعض المقررات الثقافية التى يجب أن تتناول قضية العولمة وماهيتها ومميزاتها المختلفة:الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية وفى الوقت نفسه توضح الانعكاسات التربوية للعولمة،وتكسب الطلاب الوعى الايجابى بتاثيراتها الايجابية وتدفعهم الى محاولة الاستفادة منها فى الميدان التربوى،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(أحمد حسين عبد المعطى،٢٠٠١م).**

*جاءت العبارة (٥٥) والتي تنص على"الوعى بثورة الاتصالات وتاثيراتها على حياتنا المعاصرة " في المرتبة الرابعة عشر من منظور العينة الكلية،وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الخامسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك بعض السلوكيات السلبية التي يتم ترويجها عبر شبكات الإنترنت والقنوات الفضائية،ويؤكد على هذا دراسة كل من (Armagha.d-1998)،و(Sieglel 1998) فتشيرا إلى أن استخدام الطلاب لشبكات الإنترنت قد يعرضهم إلى بعض الأفكار والسلوكيات الخاطئة.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٥) في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة، وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فىاعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك الوعى الايجابى بنتائج ثورة الاتصالات وتاثيراتها على حياتنا المعاصرة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حامد عمار،٢٠٠٠م) والتى تؤكد علىأن أحد أهم مسئوليات التربية هو وضع برنامج نظرى وعملى لتنمية الوعى بالرسائل الاعلامية من أجل إكساب الطلاب القدرة الفاحصة والناقدة لتلك الرسائل التى تبث من خلال القنوات الفضائية الاجنبية وغيرها من القنوات الفضائية الاوربية،ودراسة (ستولف – 1992, stolof) والتي تؤكد أن التقدم التقَنّي وثورة الاتصالات يمكن أن يساعد في تطوير قضايا السلام وزيادة أسس التفاهم بين الأفراد في المجتمع الواحد أوفى المجتمعات المختلفة،الامر الذى من شأنة ان يتطلب من الخريجين ان يكون لديهم وعى ايجابى بالتاثيرات المحتملة لثورة الاتصالات والاعلام .

*جاءت العبارة (٥٦) والتي تنص على" الوعى بتنوع الثقافات واحترام هذا الاختلاف" في المرتبة الخامسة عشر من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة السادسة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الرابعة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك اهمية امتلاك الوعى بضروة تنوع الثقافات وقبول هذا التنوع واحترامه،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد إبراهيم عطوة،٢٠٠١م) والتى أكدت على ضرورة إعادة النظر فى مناهج التعليم بحيث يتم تربية المتعلمين فى إطار متوازن بين ثقافة المجتمع والانفتاح على الثقافات الاخرى بما يضفى على

شخصياتهم طابع العالمية فى التفكير ويكسبهم القدرة على غربلة وتحليل طوفان المعلومات والعناصر الثقافية الوافدة والتمييز بين المفيد والضار منها وحسن الانتقاء والاختيار الواعى من بين تلك المتغيرات.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٥٦) في المرتبة الرابعة عشر من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الثالثة عشر من منظور إجمالي عينة الخريجين وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا قد يشير الى قصور واضح فى مضمون بعض المقررات الثقافية والتربوية التى تقدم للطلاب أثناء اعدادهم بكليات التربية ،حيث أنها قد لا تتضمن بعض الموضوعات التى تأكد على ضرورة التنوع الثقافى لإثراء الهوية الثقافية للمجتمع وفى الوقت نفسه تؤكد على إحترام هذا التنوع.

*جاءت العبارة (٤٤) والتي تنص على"القدرة على التعامل مع متغيرات سوق العمل وسبل التكيف معها " **في المرتبة السادسة عشر** من منظور العينة الكلية ،بينما احتلت المرتبة الخامسة عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة السادسة عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على أن أفراد العينة على وعى بأهمية التنسيق بين مخرجات التعليم والتخصصات الجديدة التي يتطلبها سوق العمل في العصر الحالي وتؤكد هذه النتيجة دراسة (رقية محمود ،١٩٩٨م) والتي أشارت إلى انه في ظل التقدم التكنولوجي والاتصالى والمعلوماتى المصاحب للعولمة الاقتصادية بدأ تزايد الاعتماد على الوظائف الأكثر تخصصا وبدأ تنامي الاتجاه نحو تقسيم العمل .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٤) في المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الثانية من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم مدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى لايؤهلهم لامتلاكالقدرة على التعامل مع متغيرات سوق العمل وسبل التكيف معها،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا،٢٠٠١/٢٠٠٢م)** والتى أوصت بضرورة تطوير منظومة التعليم الجامعى والعالى للتوافق مع المعايير والنظم العالمية ومتطلبات العصر ومتغيراته لتلبية

احتياجات سوق العمل ومتطلبات قطاعات الانتاج والخدمات،هذا بالاضافة الى ضرورة الانفتاح على العالم والتفاعل مع مؤسساته التعليمية والبحثية.

***جاءت العبارة (٤٦) والتي تنص على" القدرة على تعديل الانماط الثقافية ذات النزعة الاستهلاكية السلبية" في المرتبة السابعة عشر والاخيرة** من منظور العينة الكلية،وبنفس المرتبة الاخيرة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت نفس المرتبة الاخيرة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على أن عينة الدراسة تدرك أهمية تغيير الأنماط الاستهلاكية الغير صحيحة والتي كان لآليات العولمة دورا مهما في نشر وترويج مثل هذه الأنماط الاستهلاكية في المآكل والملبس وغيرها،هذا بالاضافة الى تنامي بعض القيم المادية وهى قيم استهلاكية ربحية على حساب القيم الروحية التي ترتبط بالمشاعر الإنسانية،ويتفق مع هذه النتيجة دراسة(**أحمد إبراهيم .١٩٩٩م**) والتي تشير إلى أن التطورات العولمية أدت إلى شيوع نمط المجتمع الاستهلاكي وقد ساعد على ذلك وجود بعض الشركات المتعددة الجنسية والقنوات الفضائية المفتوحة وشبكات الإنترنت،ودراسة (**مصطفى حجازي ،١٩٩٨م**) التىتشير إلى أن ارتباط الدول النامية بالحضارة الغربية بصورة متزايدة أدى إلى تآكل بعض القيم الروحية وفى الوقت نفسة أدى إلي تنامي بعض القيم المادية التي ترتبط بنظام الاقتصاد الحر.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٤٦) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الاولى من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا انهم يرون ان هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى لايؤهلهم لامتلاك القدرة على تعديل الانماط الثقافية الوافدة ذات النزعة الاستهلاكية السلبية،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة،٢٠٠٢م**) والتى أوصت بضرورة التخفيف من حدة البرامج الفضائية التى تدعم القيم المادية والاستهلاكية والتى لا تتفق وظروفنا الاجتماعية والاقتصادية تجنبا لما يصاب به البعض من مشاعر الدونية والاحباط خاصة لدى فئة الشباب وما يترتب عليها من سلوكيات مرفوضة اجتماعيا.

****

٤ – مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات البيئية ودرجة توافرها بهم:

- اشتمل هذا المحور على(١٣) عبارة وهى العبارات من (٦١–٧٣) من عبارات الاستبانة ،وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائيا كما يتضح من الجدول رقم (٩):

جدول رقم (٩)

مدى إدراك أفراد العينة لدرجة أهمية المتطلبات الخاصة بالجانب البيئي ودرجة توافرها بهم

م	درجة أهمية المتطلبات البيئية								درجة توافر المتطلبات البيئية							
	الخريجين		الخبراء		الإجمالي		قيمة (ز) ودلالتها		الخريجين		الخبراء		الإجمالي		قيمة (ز) ودلالتها	
	و	ت	ق	ت	ق	ت	م	د	ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت
٦١	٠,٨٧	٧	٠,٩٣	٢	٠,٨٨	٦	−١,١٤٨٨	–	٠,٥٨	(٦)	٠,٦٤	–	٠,٥٩	(٦)	−١,١٥٤٦	–
٦٢	٠,٨٣	١٣	٠,٨٦	١٢	٠,٨٤	١٣	−٠,٤٧٩٢	–	٠,٥٣	(١)	٠,٥٨	(٢)	٠,٦٠	(٧)	−٠,٩٢٠٣	–
٦٣	٠,٨٦	٩	٠,٨٦	٧	٠,٨٦	١١	٠,٠٥٢٥	–	٠,٥٣	(٢)	٠,٥٧	(١)	٠,٥٤	(١)	−٠,٨٨٧٧	–
٦٤	٠,٨٥	١١	٠,٩٠	٥	٠,٨٦	١٠	−٠,٩٣٨٩	–	٠,٦٠	(٨)	٠,٦٣	–	٠,٦١	(٨)	−٠,٦٢٧٥	–
٦٥	٠,٨٩	٣	٠,٨٩	٨	٠,٨٩	٣	−٠,٠٤١١	–	٠,٥٨	(٧)	٠,٥٨	(٣)	٠,٥٨	(٤)	−٠,٠٩٧٤	–
٦٦	٠,٨٤	١٢	٠,٨٦	١٣	٠,٨٤	١٢	−٠,٣٨٠٩	–	٠,٥٦	(٣)	٠,٥٨	(٤)	٠,٥٦	(٢)	−٠,٥٢٠٣	–
٦٧	٠,٩٤	١	٠,٩٣	٣	٠,٩٤	١	٠,١٤٢٢	–	٠,٧٢	١	٠,٧٢	١	٠,٧٢	١	٠,١٦٠١	–
٦٨	٠,٨٧	٨	٠,٨٧	١١	٠,٨٧	٩	−٠,١٦٢٦	–	٠,٥٦	(٤)	٠,٥٩	(٥)	٠,٥٧	(٣)	−٠,٦٤٨٣	–
٦٩	٠,٨٩	٤	٠,٨٨	٩	٠,٨٩	٤	٠,١١٦٧	–	٠,٦١	(١٠)	٠,٦٤	–	٠,٦٢	(٩)	−٠,٣٩٧٦	–
٧٠	٠,٩٣	٢	٠,٩٤	١	٠,٩٣	٢	−٠,٠٧٤٤	–	٠,٦٥	–	٠,٦٩	–	٠,٦٦	(١٢)	−٠,٧١٩٥	–
٧١	٠,٨٦	١٠	٠,٩٢	٤	٠,٨٧	٨	−١,١٥٧٨	–	٠,٦١	(٩)	٠,٦٧	–	٠,٦٣	(١٠)	−١.١١٧٦	–
٧٢	٠,٨٨	٦	٠,٩٠	٦	٠,٨٨	٧	−٠,٤٢٩٥	–	٠,٥٧	(٥)	٠,٦٤	–	٠,٥٩	(٥)	−٤.١٦٣٤	–
٧٣	٠,٨٩	٥	٠,٨٨	١٠	٠,٨٩	٥	٠,٢٠٥٥	–	٠,٦٣	(١١)	٠,٦٥	–	٠,٦٤	(١١)	−٠.٢٦٥٧	–

الرقم بدون علامة يعبر عن درجة الإدراك الإيجابية لأفراد العينة .

() تعبر عن درجة الإدراك السلبية لأفراد العينة .

– تعبر عن الدرجة المتوسطة لإدراك أفراد العينة .

٤- تحليل النتائج الخاصة بمدى إدراك عينة الدراسة بأهمية المتطلبات البيئية ومدى توافرها بهم:

يتضح من الجدول السابق أيضا أن هناك تباين فى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لاهمية المتطلبات البيئية العصرية اللازمة لخريجى كليات التربية ومدى توافرها بهم وذلك ما بين إيجابي وسلبى و متوسط وذلك على النحو التالى:

***جاءت العبارة (٦٧) والتي تنص على" التحلى بصفات الولاء والانتماء للمجتمع المحلى" في المرتبة الاولى** من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثالثة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يشير** الى مدى ما يتحلى به خريجى كليات التربية من مقومات المواطنة الصالحة فى القرن الحادى والعشرين والتى منها الاعتزاز بقيمة الولاء والانتماء للمجتمع المحلى،أي أن عينة الدراسة ترى أن قيمة الولاء والانتماء مقوم أساسي وأصيل من مقومات الشخصية الإنسانية التي تربط الفرد بالوطن وهذا المقوم لاتستطيع أن تذيبه المتغيرات العصرية المختلفة،ويؤكد على هذا الرأي دراسة (**مجدة محمود ،١٩٨٥م**) والتي تشير إلى أن المتغيرات المتسارعة في السنوات العشرة الأخيرة أدت إلى تحول جوهري في طبيعة المجتمع والعلاقات المألوفة بين الأفراد ومن ثم أدت إلى تحول جوهري في شعور الأفراد بالولاء والانتماء لمجتمعهم خاصة في ضوء الاغراءات التي يتعرض لها الفرد في هذا العصر.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٧) في المرتبة الاولى من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت نفس المرتبة الاولى من حيث الدرجة الايجابية لمدىالتوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور الايجابى لكليات التربية فى إعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك مقومات الانتماء والولاء للمجتمع المحلى وقد يكون ذلك من خلال دراسة بعض المقررات التربوية مثل مقرر تاريخ التعليم او مقرر الاصول الاجتماعية والثقافية للتربية او مقرر التربية المقارنة.

***جاءت العبارة (٧٠) والتي تنص على" الوعى باهمية التواصل والتفاعل الايجابى بين المدرسة واولياء الامور والطلاب" في المرتبة الثانية** من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الاولى وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى ادراك الخريجين باهمية تحقيق التواصل والتفاعل الايجابى بين المدرسة واولياء الامور والطلاب داخل الاسرة الواحدة وذلك من خلال الاستفادة من الخدمات الهائلة التى تقدمها شبكات الانترنت لمستخدميها،أى أن عينة

الدراسة تدرك أن زيادة أعباء الأسرة وما تواجهها من تحديات في ظل عالم سريع التغير قد يؤدى إلى قصور فى دورها في التنشئة الاجتماعية وهذا يتطلب تعزيز سبل التواصل بينها وبين المدرسة لتلافى اوجه القصور السابقة ،وهذا ما تؤكده دراسة (خديجة احمد السيد ،١٩٩٩م) والتي أشارت إلى أن الثورة الاتصالية قد تؤدى إلى تفشى بعض الأمراض الاجتماعية مثل التفكك الاسرى وتقلص العلاقات الإنسانية وضعف سبل التعاون والاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة هذا بالإضافة إلى حدوث انهيار في بعض وظائفها التربوية والتوجيهية ،وهذا يتطلب تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والاسرة على نحو فعال.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٧٠) في المرتبة الثانية عشر من منظور إجمالي العينة الكلية ،بينما إحتلت درجة متوسطة من حيث مدى التوافر من منظور إجمالي عينة الخريجين وإجمالى عينة الخبراء مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينهما ،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة تتوافر بهم بدرجة متوسطة ،وهذا قد يشير الى الدور الايجابى الى حد ما لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك القدرة على تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والعاملين بها وبين اولياء الامور والطلاب داخل الاسرة الواحدة،وذلك من خلال تدريب المعلمين على استخدام شبكات الانترنت والاستفادة من الخدمات العديدة التى تقدمها والتى من شأنها ان تعزز قنوات الاتصال بين المدرسة والاسرة او من خلال دراسة مقررات تربوية خاصة بالارشاد النفسى والتربوى ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود الشال وهالة طليمات ،١٩٩٨م).

*جاءت العبارة (٦٥) والتي تنص على"الوعى باهمية التعاون بين المؤسسات التربوية وقطاعات الانتاج فى المجتمع " في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثامنة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب ،وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك أهمية التعاون والاتصال بين المؤسسات التربوية وقطاعات الإنتاج ،ويؤكد ذلك دراسة كل من (جمال على الدهشان ،١٩٩٨) والتي أسفرت عن ضرورة تحقيق مزيد من الاتصال والتعاون بين المؤسسات التربوية وقطاعات الإنتاج في المجتمع وذلك على مختلف المستويات الإقليمية والعالمية من أجل تبادل الخبرات وتقليل الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية ،ودراسة (بادما مالبلى،١٩٩٧) والتي ترى أن هناك علاقة ارتباطيه بين ارتفاع المستوى التعليمي للأفراد باعتبار ذلك من أهم عناصر التنمية البشرية وبين ارتفاع إنتاجية الفرد في المجتمع .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٥) في المرتبة الرابعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة السابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها

وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثالثة،وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدىالتوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الىالدور السلبىلكليات التربية فىاعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك الوعى باهمية التعاون بين المؤسسات التربوية وقطاعات الانتاج فى المجتمع،خاصة فىمجال برامج محو الامية والتوعية بالتربية البيئية والتربية السكانية وغيرها من البرامج التربوية التى يكون لها انعكاسا مباشرا على تحقيق معدلات عالية من التنمية الشاملة فىالمجتمع وفى الوقت نفسه تحقق معدلات انتاجية عالية لقطاعات الانتاج فى المجتمع.

*جاءت العبارة (٦٩) والتي تنص على" القدرة على تحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية إزاء بعض المشكلات العالمية والمحلية" في المرتبة الرابعة من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة التاسعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على مدى الادراك الايجابىلعينة الدراسة بأهمية تحمل المسئولية الاجتماعية إزاء بعض المشكلات العالمية والمحلية المرتبطة بالثورة الاتصالية والمعلوماتية،ويؤكد هذا دراسة (نبيل توفيق تويج ،٢٠٠٠م) والتي أشارت إلى أن ضعف المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد قد يعود إلى إضعاف روح التعاون والتضامن الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة أو الى تشجيع ميول الانطواء والخجل لديهم،وان هذه الأسباب ترجع بشكل أو بأخر إلى المتغيرات المرتبطة بالثورة الاتصالية والمعلوماتية،وأن على خريجى كليات التربية الوعى بهذه الاسباب واخذها فى الاعتبار عند التعامل مع المتغيرات العصرية والمشكلات الناجمة عنها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٩) في المرتبة التاسعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما إحتلت المرتبة العاشرة من منظور إجمالي عينة الخريجين،وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدىالتوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الىبعض القصور فىبرامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذى قد لايؤهلهم لامتلاك القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والفردية ازاء بعض المشكلات المحلية والعالمية،وقد يكون القصور فى المقررات التى تقدم لهم أو فى استراتجيات التعليم المستخدمة اثناء فترات الاعداد أو قصور فى برامج التربية العملية المقدمة لهم.

*جاءت العبارة (٧٣) والتي تنص على" الوعى بالقيم المدعمة لعلاقة الانسان بالبيئة والمجتمع" في المرتبة الخامسة من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد

فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة العاشرة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على أن أفراد العينة تعي ما قد تحدثة المتغيرات العصرية من زيادة العزلة الاجتماعية بين الأفراد نتيجة لزيادة استخدامهم للكمبيوتر والإنترنت ومشاهدة القنوات الفضائية لساعات طويلة،وهذا يشير الى مدى الادراك الايجابى لافراد عينة الدراسة باهمية الوعى بالقيم المدعمة لعلاقة الانسان بالبيئة والمجتمع التى تمكنهم من التغلب على العزلة الاجتماعية التى قد يشعرون بها فى العصر الحالى،ويؤكد هذا دراسة (محيى الدين عبد الحليم ،١٩٩٨م) والتي أسفرت عن أن استغراق الفرد في مشاهدة البرامج الوافدة قد يؤدي إلى عزلته عن البيئة التي يعيش فيها،وعدم مشاركته في الأنشطة البناءة التي تفيده وتفيد المجتمع وهذا بمثابة تحدى تربوي يفرض علىالمعلمين ضرورة مواجهته من خلال امتلاكهم القيم الاخلاقية والاجتماعية المدعمة لعلاقة الانسان بالمجتمع.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٧٣) في المرتبة الحادية عشرمن منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين،وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدىالتوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى بعض القصور فى برامج الاعداد بكليات التربية بالشكل الذى قد لايؤهل المعلمين لامتلاك الوعى بالقيم المدعمة لعلاقة الانسان بالبيئة والمجتمع والتى يمكن ان يكون ذلك من خلال دراسة بعض المقررات التربوية مثل الاصول الفلسفية للتربية والاصول الاجتماعية والثقافية للتربية والتربية ومشكلات المجتمع.

*جاءت العبارة (٦١) والتي تنص على" القدرة على توظيف الخدمات التعليمية لتنمية البيئة" في المرتبة السادسة من منظور العينة الكلية.بينما احتلت المرتبة السابعة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثانية وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل على مدى الادراك الايجابى لخريجى كليات التربية باهمية توظيف الخدمات التعليمية المختلفة من برامج وانشطة تربوية وفنية ورياضية لتنمية البيئة المحلية على نحو أفضل،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عفت مصطفى الطناوى،١٩٩٩م) والتى أكدت على ضرورة أن يكون خريجى كليات التربية على وعى وادراك ببعض المفاهيم التربوية التى استحدثت على البيئة التعليمية والتى منها مفهوم التربية البيئية والتى من أهم مرتكزاتها هو كيفية الاستفادة من البيئة التعليمية ومن الخدمات التعليمية المختلفة بما يحقق التنمية الشاملة لبيئة المجتمع المحلى،وضرورة تضمين ذلك فىمقررات تربوية وثقافية تربط الواقع التعليمى بواقع المجتمع ومتغيراته.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦١) في المرتبة السادسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين،وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدىالتوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الىبعض القصور فى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذى قد لايؤهلهم لتوظيف البرامج التعليمية والتربوية والانشطة التعليمية المختلفة على نحو يحقق النمو والتجديد المستمر للبيئة المحلية،والذى يمكن أن يتحقق من خلال دراسة بعض المقررات الثقافية والتربوية مثل التربية البيئية والاسرية أو مقررات التربية ومشكلات المجتمع بشرط أن تهتم تلك المقررات بالنواحى التطبيقية وليس النظرية فقط.

*جاءت العبارة (٧٢) والتي تنص على" القدرة على تقديم استشارات تربوية للاسرة حول المشكلات المجتمعية المعاصرة" في المرتبة السابعة من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة السادسة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت نفس المرتبة السادسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل أن خريجى كليات التربية تدرك اهمية تقديم استشارات تربوية ونفسية للاسرة حول بعض المشكلات المجتمعية المعاصرة التى يمكن أن تواجهها الاسرة فى العصر الحالى،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على السيد أحمد ،٢٠٠٠م) والتى اشارت الى ضرورة تدعيم أعداد المعلمين لمفهوم التربية المجتمعية،ويعنى ذلك ضرورة أن تشتمل برامج اعداد المعلم العربى على البرامج التطبيقية التى تمكنه مستقبلا من العمل على توثيق صلة المدرسة بالبيئة والمجتمع المحلى،كما أن التركيز على مفهوم التربية المجتمعية وتعريف الطلاب المعلمين بحاجات المجتمع المحلى والخدمات التى يمكن ان يؤديها لهذا المجتمع يوثق صلة المدرسة بهذا المجتمع والاسرة ايضا.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٧٢) في المرتبة الخامسة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين،وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدىالتوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الىبعض القصور فى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذى قد لايؤهلهم لتقديم الاستشارات التربوية والنفسية التى تحتاجها الاسرة لمواجهة المشكلات المجتمعية العصرية التى يتعرض لها الابناء فى الاونة الاخيرة وقد يرجع ذلك الى قصور فى

النواحى التطبيقية فى بعض المقررات التربوية والنفسية المقدمة لخريجى كليات التربية اثناء فترات اعدادهم بكليات التربية.

***جاءت العبارة (٧١) والتي تنص على" القدرة على المشاركة الايجابية فى الانشطة البيئية المختلفة" في المرتبة الثامنة من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة العاشرة من منظور إجمالى عينة الخريجين** دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الرابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل على** مدى الادراك الايجابى لخريجى كليات التربية باهمية المشاركة الايجابية فى الانشطة البيئية المختلفة سواء فى برامج محو الامية ام فى برامج التوعية بالانفجار السكانىاو التوعية ببعض المشكلات المجتمعية مثل التصحر والعنف والجريمة والادمان وغيرها من البرامج البيئية،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (على السيد احمد،٢٠٠٠م)** والتى اشارت الى ضرورة امتلاك المعلمين مهارات الاتصال بالبيئة والمجتمع المحلى والمشاركة فى انشطتها،ومهارات توظيف تقنيات التعليم والتربية فى خدمة الاهداف التعليمية وفى المشاركة الايجابية فىالانشطة البيئية المختلفة التى تحقق نمو المجتمع وتطوره على نحو فعال.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٧١) في المرتبة العاشرةمن منظور إجمالي العينة الكلية بينما إحتلت المرتبة التاسعة من منظور إجمالي عينة الخريجين،وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدىالتوافر،**وهذا يدل على** أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الىبعض القصور فىبرامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذى قد يؤهلهم للمشاركة فى الانشطة البيئية المختلفة على نحو أفضل،وقد يرجع ذلك الى قصور فى بعض المقررات الثقافية المقدمه لهم والتى يجب أن تهتم بتوعيه الخريجين ببعض الانشطة المقترحة التى يمكن أن يشاركون فيها لخدمة البيئة المجتمعية المحيطة بهم فى العصر الحالى.

***جاءت العبارة (٦٨) والتي تنص على" توظيف التقنيات التكنولوجية المتطورة فى ابتكار حلول لمشكلات البيئة" في المرتبة التاسعة من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الثامنة من منظور** إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الحادية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل على** مدى الادراك الايجابى لخريجى كليات التربية باهمية استيعاب التقنيات التكنولوجية المتطورة والقدرة على توظيفها على نحو فعال فى ابتكار حلول لمشكلات البيئة العصرية مثل مشكلة الاتجار بالمخدرات او مشكلة التصحر،وفى الوقت نفسه يدل على مدى وعيهم الايجابى بضرورة تنمية القدرة على استيعاب

نتائج الثورة المعلوماتية للتحرر من التبعية التكنولوجية للغرب وتحقيق اقتصاد قومي متماسك،ويؤكد علىهذا دراسة (عثمان إسماعيل الجزار ،١٩٩٩م) والتي أسفرت عن ضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم على استيعاب نتائج الثورة المعلوماتية وذلك من خلال تدريبهم على كيفية الحصول على المعلومات ومصادرها المختلفة بل وكيفية التعامل معها والاستفادة منها.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٨) في المرتبة الثالثة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الرابعة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الخامسة من حيث الدرجة السلبية لمدىالتوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير قصور فى مضمون بعض المقررات الاكاديمية والتربوية والثقافية التى يجب ان تركز على الجوتنب التطبيقية التى تهتم بتوظيف التقنيات التكنولوجية المتطوره على نحو أفضل مثل مقرر التربية البيئية والاسرية ومقرر تكنولوجيا التعليم.

***جاءت العبارة (٦٤) والتي تنص على"امتلاك قدر مناسب من الثقافة البيئية وتوظيفها فى خدمة المجتمع " في المرتبة العاشرة** من منظور العينة الكلية،بينما احتلت المرتبة الحادية عشر من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الخامسة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** على مدى الادراك الايجابى لخريجى كليات التربية بأهمية إمتلاك قدر مناسب من الثقافة البيئية وتوظيفها فى خدمة المجتمع وفى الوقت نفسه يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو البيئية ومشكلاتها المختلفة،وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة (على راشد،٢٠٠١م)** والتى أكدت على ضرورة أن يكون الخريج موجه بيئى ويكون لدية ثقافة بيئيه تمكنه من تعليم الطلاب كيفية التعامل مع البيئية المعاملة الصحيحةوكيف يحافظون عليها من التلوث وكيف يكونون اتجاهات ايجابية نحوها خاصة فى ظل التاثيرات السلبية المرتبطة بالتقدم العلمى والتكنولوجى المتسارع.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٤) في المرتبة الثامنة من منظور إجمالي العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالي عينة الخريجين،وذلك من حيث الدرجة السلبية لمدى التوافر،مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت درجة متوسطة من مدىالتوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لاتتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الىبعض القصور فى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالشكل الذى قد يؤهلهم لامتلاك قدر مناسب من الثقافة البيئية،وقد يرجع ذلك الى قصور فى

بعض المقررات الثقافية المقدمه لخريجى كليات التربية وهـذا مـا تؤكـدة دراسـة (محمـود الشـال وهالـة طليمات،١٩٩٨م).

*جاءت العبارة (٦٣) والتي تنص على" القدرة على تحديد احتياجات المجتمع المستقبلية مـن نواتـج العلم والتكنولوجية المتسارعة" في المرتبة الحادية عشر من منظور العينـة الكليـة،بينمـا احتلـت المرتبـة التاسعة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقـا دال إحصائيـا بينـها وبـين إجمـالى عينـة الخبراء والتى احتلت المرتبة السابعة وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هـذا المتطـلب،وهـذا يدل على مدى الادراك الايجابى لخريجى كليات التربية بأهمية إمتلاك القدرة علـى تحديـد احتياجـات المجتمـع المسـتقبلية مـن نواتـج العلـم والتكنولوجيـة المتسـارعة وتوظيفـها علـى نحـو يشـبع تلـك الاحتياجات،وتتفق هـذه النتيجة مع دراسة (على السيد احمد،٢٠٠٠م) والتى أكدت علىضرورة امتلاك المعلمين القدرة على توظيف نتائج البحوث والدراسات العلمية والتربويـة والنفسية ونتـائج تقنيـات العلـم والتكنولوجيا المتسارعة على نحو يشبع احتياجات المجتمع المستقبلية فى القرن الحادى والعشرين .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٣) في المرتبة الاولى من منظـور إجمـالي العينـة الكليـة بينما احتلت المرتبة الثانية من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عـدم وجـود فارقـا دال إحصائيـا بينهـا وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الاولى من حيث الدرجة السلبيةلمدىالتوافر،وهذا يدل على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هـذا المتطلـب إلاأنـهم يـرون أن هـذة القـدرة لا تتوافـر بـهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربيـة فـى اعدادهـا للطـلاب بالشـكل الـذى يؤهلـهم لامتلاك القدرة على مواكبة نواتج التقدم العلمى والتكنولوجة المتسارع واستيعاب ذلك وتوظيفـه بمـا يحقـق مصلحة الفرد ويعود فى الوقت نفسه بالمنفعة على المجتمع المحلـى وذلـك مـن خـلال الاهتمـام بمضمـون المقررات الثقافية وتجديده على نحو يواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة.

*جاءت العبارة (٦٦) والتي تنص على" الوعى بابعاد المفهوم الشامل للامن القومى" في المرتبة الثانيـة عشر من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمـالى عينـة الخريجـين دون أن يوجـد فارقـا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتـى احتلـت المرتبـة الثالثـة عشـر وذلـك مـن حيـث الدرجـة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،وهذا يدل علـى أن أفـراد العينـة تـدرك مـدى أهميـة الوعـي بابعـاد المفهوم الشامل للأمن القومـي،خاصـة فـى ضـوء المتغـيرات والتطـورات العصريـة الـتي حدثـت في الآونـة الأخيرة والتي أدت إلى تغير مفهوم الأمن القومـي،ممـا يقتضـي ضـرورة توعيتـهم بالمفـهوم الشـامل للأمـن القومي،ويؤكد على هذا دراسة (حسنين توفيـق إبراهيـم ،١٩٩٩م) والـتي أشـارت إلى أن مفـهوم الأمـن القومي في عصر العولمة أصبح مسئولية مشتركة تقوم بـها مختلـف المؤسسـات والأجـهزة الحكوميـة والغـير

حكومية وكذلك دراسة(نايف على عبيد ،٢٠٠٠م) والتي أكدت أن تغير مفهوم الأمن القومي هو نتيجة مباشرة للتطور الحادث في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المصاحبة للعولمة،وأن على خريجى كليات التربية ضرورة الوعى بابعاده المختلفه.

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٦) في المرتبة الثانية من منظور إجمالي العينة الكلية بينما إحتلت المرتبة الثالثة من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الرابعة من حيث الدرجة السلبية لمدىالتوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى يؤهلهم لامتلاك الوعى الايجابى بابعاد المفهوم الشامل للامن القومى واعتبار ذلك مقوم اساسى من مقومات التربية السياسية المثلى المراد إكسابها لخريجى كليات التربية من خلال بعض المقررات الثقافية.

***جاءت العبارة (٦٢) والتي تنص على" الوعى باساليب المشاركة السياسية واهميتها للنهوض بالمجتمع" في المرتبة الثالثة عشر** من منظور العينة الكلية وبنفس المرتبة من منظور إجمالى عينة الخريجين دون أن يوجد فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالى عينة الخبراء والتى احتلت المرتبة الثانية عشر وذلك من حيث الدرجة الإيجابية لمدى أهمية هذا المتطلب،**وهذا يدل** علىأن عينة الدراسة تدرك أهمية الوعى باساليب المشاركة السياسية لأفراد المجتمع وأهمية ذلك للنهوض بالمجتمع باعتبار ذلك ضرورة من ضرورات هذا العصر،وتأتي هذه النتيجة منطقية مع إدراك الطلاب لأهمية ممارسة الديمقراطية لان ممارسة الديمقراطية تتطلب تنمية روح المشاركة السياسية لديهم،ويؤكد على هذا دراسة (عبد الفتاح حجاج ،١٩٩٦م) والتي أسفرت عن أن المشاركة السياسية في العصر الحالي من أهم مظاهر التنشئة السياسية السليمة وأحد مظاهر الوعي السياسي والاجتماعي في أي مجتمع .

ومن حيث مدى التوافر جاءت العبارة (٦٢) في المرتبة السابعة من منظور إجمالي العينة الكلية بينما احتلت المرتبة الاولى من منظور إجمالي عينة الخريجين مع عدم وجود فارقا دال إحصائيا بينها وبين إجمالي عينة الخبراء والتي احتلت المرتبة الثانية من حيث الدرجة السلبية لمدىالتوافر،**وهذا يدل** على أن الخريجين بالرغم من إدراكهم لمدى أهمية هذا المتطلب إلا أنهم يرون أن هذة القدرة لا تتوافر بهم بدرجة كبيرة،وهذا يشير الى الدور السلبى لكليات التربية فى اعدادها للطلاب بالشكل الذى قد يؤهلهم لاكتساب الوعى الايجابى بالاساليب المختلفة التى من خلالها يتمكن الخريج من المشاركة السياسية.

obeikandi.com

تعقيـــب :

تناول الباحث فى هذا الفصل تحليلا للنتائج التىأسفر عنها التطبيق الميدانى لأدوات الدراسة وذلك بغرض الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة وهو: **إلى أى مدى تتوفر المتطلبات المهنية العصرية فى خريجى كليات التربية وبرامج اعداد المعلم ؟**

هذا ويرى الباحث أن النتائج التىتوصلت إليها الدراسة تعبر بشكل ايجابى عن الإدراك الايجابى و الواعى لدى خريجى كليات التربية بأهمية المتطلبات المهنية العصرية المرتبطة بنظم اعدادهم بكليات التربية والتى منها المتطلبات الاكاديمية والتربوية والثقافية والبيئية باعتبار الاخير عنصر إضافى يجب أخذه فى الاعتبار فى برامج اعداد المعلمين بكليات التربية،كما كشفت النتائج أيضا عن أن تلك المتطلبات تتباين فيما بينها من حيث مدى التوافر بخريجى كليات التربية وهذا يشير الى بعض القصور فى برامج الاعداد بكليات التربية فى مصر ،الامر الذى يتطلب معه بالضرورة الاطلاع على التجارب العالمية فى مجال اعتماد المعلمين واعتماد برامج اعدادهم على نحو يتواكب والمتغيرات العصرية ،وبذلك فان هذا الفصل قد أجاب عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة.

ويرى الباحث انه فى الوقت نفسه تلقى نتائج الدراسة مسئولية كبيرة على عائق كليات التربية تجاه خريجيها ورعايتهم وتنشئتهم من حيث كيفية الإعداد وطبيعة ما يقدم فى المناهج والأساليب الإجرائية لرعاية هؤلاء بحيث يصبح هؤلاء الطلاب قادرين على استيعاب المتغيرات العصرية وكيفية التعامل الواعى مع تاثيراتها التربوية والتعليمية ومن حيث الصفات التى يجب توافرها بأعضاء هيئة التدريس المسئولين عن رعاية هؤلاء الخريجين داخل كليات التربية وذلك فى شكل تصور مقترح للارتقاء بمستوى وكفاءة خريجى كليات التربية على نحو يواكب المتغيرات العصرية وهذا ما سوف يجيب عنة الفصل السادس من فصول الدراسة.

****